رسالة فى أنساب القبائل
التى سكنت مدينة صعدة باليمن (مخطوطة)

للقاضى بدر الدين محمد بن أحمد بن موسى الدوارى

تحقيق
د. مصطفى عبد الله شيحة
قسم الآثار الاسلامية بكلية الآثار
جامعة القاهرة

يتعرض هذا البحث لتحقيق مخطوطة صغيرة كتبها القاضى بدر الدين محمد بن أحمد بن موسى الدوارى أحد علماء اليمن فى القرن التاسع الهجرى / ١٥ م بعنوان « رسالة فى أنساب القبائل التى سكنت مدينة صعدة باليمن »(١) . وتأتى أهمية هذه المخطوطة فى أن كاتبها عاش فى مجتمع مدينة صعدة ، حيث حفل هذا المجتمع بحياة دينية وثقافية متميزة بين مدن اليمن الأخرى الكبيرة منذ أن قامت دولة الأئمة الزيدية فى اليمن فى أواخر القرن الثالث الهجرى / ٩ م . وقد عاش هذا المؤرخ فى هذه المدينة ، كما عاش فيها من قبله آبائه وأجداده الذين ساهموا فى اثراء الحياة الدينية والفكرية فى مجتمع هذه المدينة خاصة واليمن عامة . وتبدو أهمية هذه المخطوطة فى أن مدينة صعدة لازالت تحتفظ حتى اليوم بجبانة أثرية تنفرد بها عن جبانات العالم الاسلامى ، اذ يرجع تاريخها الى القرن الثالث الهجرى ، وظلت تستخدم على مر العصور الاسلامية وحتى اليوم ، وكانت هذه الجبانة بما تحتفظ به من آلاف ألواح القبور أو الشواهد ضمن بعض الدراسات التى

---

(١) تتكون هذه المخطوطة من ورقتين ، ملحق بهما عدة صفحات تتعلق ببعض الأحداث التاريخية ، التى ترجع الى مؤلف آخر ، وهى محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٩٤٥ تاريخ ، القياس ٣٠ سم × ٢٠ سم .

قمت بها فى مجال الآثار الاسلامية فى اليمن(٢) والتى لا تزال هذه الدراسات حتى اليوم فى طورها الأول ، ويرتبط دراستها ارتباطا وثيقا بعلم الأنساب التى ترد على شواهدها المتناثرة فى الجبانة والتى تتميز بوضوح الأسماء وتسلسل أنسابها وألقابها ووظائفها بطريقة مميزة ، فضلا عن أسلوب الكتابة والزخرفة عليها مما يجعل من دراسة وتحقيق هذه المخطوطة أهمية خاصة تدخل فى صميم دراسة الجبانة أثريا وتاريخيا ، خاصة وأن الأسماء الواردة فى رسالة الدوارى والتى تخص القبائل والبطون اليمنية يوجد منها عشرات من شواهد القبور فى جبانة مدينة صعدة ، بمعنى وجود صلة تاريخية بين المخطوطة وبين الأثر القائم فى الجبانة وهو المقبرة والشاهد .

عاش القاضى بدر الدين محمد بن أحمد الدوارى فى القرن التاسع الهجرى / ١٥ م بمدينة صعدة وكان فقيها وعالما ومؤرخا ضمن مجموعة المؤرخين فى اليمن فى القرن التاسع الهجرى(٣) ، وهو نفس القرن الذى تميز ببلوغ الكتابة أوج ازدهارها فى العالم الاسلامى عامة ، كما كان فى اليمن خاصة من أكثر فترات تاريخه غنى بالمؤلفات التاريخية والدينية التى شارك فيها المؤرخون اليمنيون

---

(٢) الواقع أننى قمت خلال عملى فى قسم الآثار بكلية الآداب ، جامعة صنعاء بتصوير ما يزيد على الألف من الواح أو شواهد القبور فى هذه الجبانة لدراستها ونشرها ، وقد تم بحمد الله سبحانه وتعالى صدور الجزء الأول من هذه الدراسة حيث تضمن هذا الجزء نشر (٩٠) شاهدا منها لأول مرة مع دراسة تاريخية وأثرية تناولت تاريخ مدينة صعدة فى العصر الاسلامى وقيام دولة الائمة الزيدية ، ودراسة هذه الشواهد من حيث النصوص الدينية والالقاب وأسلوب الكتابة والزخرفة .

أنظر : مصطفى عبد الله شيحة : شواهد قبور اسلامية من جبانة صعدة باليمن ، الجزء الأول ، مكتبة مدبولى ، ١٩٨٨ .

وأنظر أيضا : أيمن فؤاد سيد : مصادر دراسة تاريخ اليمن فى العصر الاسلامى ، القاهرة ١٩٧٢ ، ص ١٨٧ — ١٨٨ .

(3) Brocklmann, C : Geschichte der Arabischen Litteratur, Supp., II, p. 239.

والمصريون والمكيون مشاركة فعالة ، بفضل العلاقات والروابط السياسية والاقتصادية والدينية(٤) . ويبدو لى من الدراسة الميدانية التى قمت بها فى هذه الجبانة أن صاحب هذه المخطوطة تعمد تسجيل أنساب المدينة ومنها أسرته التى وجدت لها شواهد كثيرة فى جبانة صعدة نشرت بعضها فى الجزء الأول السابق الاشارة اليه ، وذلك لدرايته بقبائل وبطون مجتمع مدينته المتميزة ولأهمية الحياة القبلية فى المجتمع اليمنى خاصة . ورغم أن سطور هذه المخطوطة المكونة من ورقتين لم تزد عن ثمانية وثلاثين سطرا ، الا أنها قد حظيت بذكر أنساب المدينة كلها على الأرجح والتى أرجعها الدوارى جميعها الى كهلان(٥) . (انظر : لوحة ١ ، ٢)

ينتمى صاحب هذه المخطوطة (الدوارى) الى بنى عبد المدان الحارثى من أشراف اليمن من بنى الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ، وهو مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان . هذا وقد أورد المؤرخ أحمد بن أبى الرجال من علماء القرن الحادى عشر الهجرى / ١٧ م أن نسب آل الدوارى شهير فى بنى عبد المدان وليس فى آل النجرانى ، كما ذكر البعض كنسبة لاقامتهم فى قرية الهجر فى مدينة نجران(٦) ، الا أن المؤرخ الحجرى ، يذكر نسبتهم الى ثقيف من ذرية محمد بن يوسف الثقفى أمير اليمن ، ويستند فى رأيه هذا على أن بنى الحارث بن كعب هم الذين أخرجوا آل الدوارى من نجران ، حيث قدموا منها الى مدينة صعدة(٧) . لقد عاش بيت الدوارى كما يطلق عليه فى اليمن عاش فى مدينة صعدة حيث الحياة العلمية والدينية ، وحيث يوجد بالمدينة مسجد صعدة

---

(٤) أيمن فؤاد : المرجع السابق ، ص ١٥٥ — ١٥٦ .
(٥) أنظر الحاشية رقم ٢٢ .
(٦) أحمد بن أبى الرجال : مطلع البدور ومجمع البحور ، مخطوط مصور ، ج ٣ ، ص ٢٨٧ — ٢٨٨ .
(٧) محمد بن أحمد الحجرى : مجموع بلدان اليمن وقبائله ، تحقيق اسماعيل الأكوع ، الطبعة الاولى ١٩٨٤ ، ج ٣ ، ص ٤٨٠ .
وأنظر الحاشية رقم ٤٠ حيث نسبهم الى بنى الحارث .

الكبير الذى أسسه الامام الهادى يحيى بن الحسين(٨) فى أواخر القرن الثالث الهجرى ، فكان منهم العلماء والقضاة والفقهاء الذين اشتهروا فى كل أنحاء اليمن ، نذكر منهم على سبيل المثال العلامة سليمان بن موسى الدوارى ... كان عالما كبيرا ، تتلمذ عليه الكثير من علماء الحديث وصنف شمس الشريفة فى علوم الفقه والنظام فى أصوله ، وكان من تلامذته الامام أحمد بن سليمان المتوفى عام ٦٥٦ هـ(٩) ، والعلامة زيد بن على وهبة الدوارى(١٠) والقاضى موسى بن على بن موسى الدوارى ، صاحب مؤلف الايضاح الكاشف(١١) ، والقاضى على بن حسن الدوارى المتوفى عام ٧٧٤ هـ(١٢) والقاضى على بن محمد بن هبة الدوارى(١٣) والقاضى عبد الله بن حسن الدوارى ، صاحب المصنفات فى الأصول والفروع والمتوفى عام ٨٠٠ هـ(١٤) والقاضى على بن موسى الدوارى المتوفى عام ٨٨١ هـ والقاضى أحمد بن على الدوارى المتوفى عام ٨٨٤ هـ(١٥) . وقد استمرت هذه الأسرة فى ريادتها الدينية والعلمية فى اليمن بعد ذلك ونذكر من علمائهم فى القرن الحادى عشر للهجرة أحمد بن صلاح الدوارى المعروف بقصعه الدوارى والمتوفى بصعدة عام ١٠١٨ هـ(١٦) وأحمد ابن يحيى بن حابس الصعدى الدوارى اليمانى ، أحد مشاهير

---

(٨) أنظر : على بن محمد العباسى : سيرة يحيى بن الحسين ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر ١٩٨١ وأيضا : حسام الدين حميد بن أحمد : الحدائق الوردية فى مناقب أئمة الزيدية ، مخطوط مصور ، دمشق الطبعة الاولى ١٩٨٢ ، ج ٢ ، ص ١٣ — ٢٨ .

(٩) ابن أبى الرجال : مطلع البدور ، ج ٢ ، ص ١٢٩ — ١٣٤ .

(١٠) المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٠٨ .

(١١) عبد الله الحبشى : مصادر الفكر العربى الاسلامى فى اليمن ، مركز الدراسات اليمنية ، صنعاء ، ص ١٩٣ .

(١٢) ابن أبى الرجال : مطلع البدور ، ج ٣ ، ص ٢٠٦ .

(١٣) المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٢٤٠ .

(١٤) المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٤٩ .

(١٥) المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٩٦ ، ج ٣ ، ص ٢٥٥ .

(١٦) الشوكانى : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، دار المعرفة ، بيروت ، ج ٢ ، ص ٣٨ ، الحبشى : مصادر الفكر ، ص ٥٥ .

علماء الزيدية ومؤرخيها وقد تولى القضاء بصعدة وكان خطيب جامعها ، وبرع فى علوم عدة ومن مؤلفاته المقصد الحسن وشرح تكملة الأحكام وغيرها وقد توفى عام ١٠٦١ هـ (١٧) . هذا وقد أشار المؤرخ ابن أبى الرجال الى قاضى آخر من قضاة هذا البيت هو القاضى محمد بن أحمد الدوارى ضمن ترجمته لعلماء اليمن قيل فيه :

وبالواحد القاضى التقى محمد بن
أحمد حلا من كل ديجور منهل(١٨)

يضاف الى ذلك ما وفقنى فيه الله سبحانه وتعالى من العثور على بعض شواهد قبور هذا البيت (الدوارى) فى جبانة مدينة صعدة منهـا تسعة شواهد نشرتها بالجزء الأول من كتابنا عن شواهد هذه المدينة(١٩) ، ونضيف فى هذا البحث ثلاثة شواهد أخرى جديدة تنشر لأول مرة :

رقم (١) باسم : سليمان بن موسى الدوارى المتوفى عام ٨٤٢ هـ/ ١٤٣٩ م : لوحة (٣) .

رقم (٢) باسم : صفية بنت القاضى يحيى بن موسى الدوارى المتوفية عام ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م : لوحة (٤) .

رقم (٣) باسم : صفية بنت أحمد بن صلاح الدوارى المتوفية عام ٩٤١ هـ / ١٥٣٥ م : لوحة (٥) .

---

(١٧) الشوكانى : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٢٧ ، حسين بن عبد الله العمرى : مصادر التراث اليمنى فى المتحف البريطانى ، دمشق ، ١٩٨٠ ، ص ٢٦٦ — ٢٧٠ .

(١٨) ابن أبى الرجال : مطلع البدور ، ج ٤ ، ص ١٣٥ .

(١٩) أنظر هذه الشواهد فى : مصطفى شيحة : شواهد صعدة ، ج ١ ، ص ٧٦ — ٧٨ ، لوحة ١٢ ، ص ٩٠ ، لوحة ١٨ ، ص ٩٧ ، لوحة ٢٢ ، ص ٩٩ ، لوحة ٢٣ ، ص ١٣٣ ، لوحة ٤٧ ، ص ١٣٤ ، لوحة ٤٨ ، ص ١٥٨ ، لوحة ٦٦ ، ص ١٥٩ ، لوحة ٦٧ ، ص ١٧٥ ، لوحة ٧٨ .

ونشير فيما يلى الى بعض الملاحظات التى اتضحت لنا من خلال تحقيق هذه المخطوطة الصغيرة :

أولا : هذه المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٩٤٥ تاريخ منسوخة من النسخة الأصلية التى كتبها بخط يده القاضى بدر الدين ممحد الدوارى ، حيث كان محتفظا بها فى بعض كتب قضاة آل أبى النجم ، بمدينة صعدة فى شهر رجب عام ١١٤٣ هـ / ١٧٣١ م ، كما هو واضح فى نهاية الملحق بها ، حيث ورد فى ختامها اسم الناسخ وتاريخ النسخ من النسخة الأصلية حيث يذكر النص : لوحة (٦) .

« .... رحمهم الله والأشراف الحسنيون والحسينيون كثيرون بصنعاء ومخالفيها والعراق وبلاد العجم نسحب هذا المشجر وما انضاف اليه من الفوايد فى الأنساب وأرجو من الله الثواب والتوفيق وحسن المآب ولنا الفقير الى الله الراجى مغفرته ورضوانه ومسامحته السيد اسماعيل بن الحسن الحميرى المعروف بالحرة وكان تمامه بمحروس صنعاء فى شهر رجب الفرد سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام »

هذا وقد كتبت بخط النسخ وان كان لم يلتزم ناسخها بضبط وتشكيل الحروف والكلما تخاصة فى عدم وضع النقط فوق كثير من الحروف المتشابهة مما شكل لنا صعوبة فى تحقيق ومعرفة بعض أسماء البيوتات فى صعدة خاصة واليمن عامة كما فى حروف : الدال والذال ، الراء والزين ، السين والشين ، الصاد والضاد ، الطاء والظاء ، العين والغين ، وان لوحظ فى بعض الأحيان وضع نقاط أسفل حرفى الدال والطاء وكذلك حرف الخاء .

ثانيا : يتضح من عرضه لذلك العدد الكبير من أسماء القبائل والبطون وما تفرع منها من بيوت عديدة فى سطور ورقتى هذا المخطوط ، والتى أرجعها جميعها الى ذرية كهلان : يتضح أهمية مجتمع هذه المدينة بالذات بين المدن اليمنية فى القرن التاسع الهجرى ، فهو

مجتمع كبير عاش فيه قبائل وبطون من القحطانية والعدنانية وان كان يبدو لى أن نسبة القبائل المتفرعة من القحطانية أكثر بكثير من الفرع الثانى العدنانى ، وهذا أمر طبيعى فى بلاد اليمن عامة ، ويؤكد أهمية أنساب هذه المخطوطة بقاء شواهد الجبانة الأثرية التى يرد عليها نفس النسبة للقبائل والبيوت المختلفة وقد نشرنا منها بعضها وسنوالى ان شاء الله فى الأجزاء القادمة من دراسة بعض شواهد هذه الجبانة بعض القبائل والبطون والبيوت الأخرى الواردة فى رسالة أنساب الدوارى ويزيد أيضا من أهمية هذه المخطوطة ، بقاء كثير من أسماء الأسر فى المدينة نفسها حتى اليوم وانتشار بعضها أيضا فى بعض مدن اليمن الأخرى ، كما أن بعضها لم يعد له بقية .

ثالثا : اتبع الدوارى فى ذكره لبعض الأنساب نسبتها الى البلاد أو المواضع الخاصة التى اشتهرت بها ولا تزال أيضا تشتهر بها كالظفارى نسبة الى مدينة ظفار باليمن والمطرى نسبة الى بنى مطر والظاهر نسبة الى ما ارتفع من الأرض وغير ذلك مما سيرد فى المخطوطة ، كما ذكر أيضا الأبناء وهم من بقايا الفرس باليمن الذين قدموا مع سيف ذى يزن فى تحريرها من السيطرة الحبشية ، كما ذكر فى بعض الأحيان أسماء لبيوت يمنية بذكر حرفتها وصناعتها كطائفة الحدادة بمدينة صعدة ، وهى طائفة هامة عملت فى أعمال الصناعات المعدنية خاصة السيوف الصعدية التى اشتهرت بها هذه المدينة .

رابعا : يلاحظ وجود « بياض » يتخلل بعض سطور المخطوطة ، وقد يرجع ذلك الى وجود نفس الشىء فى الأصل المنسوخة منه ، أو تعذر قرائتها على الناسخ فتركها ، أو أن يكون المؤلف أصلا كان يقصد بتركها التحقق منها ثم فات عليه اثباتها .

وأخيرا فان هذه المخطوطة الصغيرة تشكل فى رأينا أهمية كبيرة فى الحياة الاجتماعية لمدينة صعدة اليمنية ويزيد من أهميتها ارتباطها الوثيق بشواهد القبور الباقية فى جبانة صعدة ، مما يربط بين المخطوط والأثر فى هذا النوع من الدراسة .

الورقة الأولى : (لوحة ١)

سطر ١ — بسم الله الرحمن الرحيم .

سطر ٢ — وجد بخط القاضى بدر الدين محمد بن أحمد بن على بن موسى الدوارى فى بعض كتب القضاة آل أبى النجم(٢٠) ما لفظه فى ذكر نسب

سطر ٣ — أهل صعدة الذى يذكره فى كتب الأنساب والله الموفق للصواب فيقول أن همدان(٢١) العريض جميعها من ذرية

---

(٢٠) : **آل أبى النجم** : من بيوت العلم وأصحاب السيف والقلم فى اليمن عامة ، وفى مجتمع مدينة صعدة خاصة ، وينتهى نسبهم الى حمير ، وقد أشارت مصادر يمنية عديدة اليهم ، وذكرت أن اقامتهم كانت فى مدينة نجران ونذكر من أعلامهم من القضاة والفقهاء : القاضى العلامة الصدر نجم الدين حمزة المتوفى عام ٥٢٣ هـ والقاضى جعفر بن عبد الله بن أبى النجم ، وصف بأنه « كان عالما عامرا حاكما محكما وتوفى عام ٥٤٠ هـ والقاضى عبد الله بن أبى النجم الحميرى الملقب رئيس صعدة والقاضى ركن الدين محمد عبد الله بن حمزة بن أبى النجم قاضى قضاة المسلمين وأحد علمائهم وكان حاكم مدينة صعدة زمن المنصور عبد الله بن حمزة والمتوفى عام ٦٤٦ هـ والقاضى عبد الله بن أبى النجم قاضى صعدة عام ٦٤٧ هـ والقاضى عبد الله بن أبى عطية بن أبى النجم من أعلام المائة الثامنة والقاضى يحيى بن عطية بن أبى النجم بصعدة ، قتله الأمير أحمد بن المسور وأسد الدين التركمانى بعد دخولهما مدينة صعدة عام ٨٤٨ هـ وكان امام مسجد الهادى يحيى بن الحسين بصعدة .

أنظر : أحمد بن أبى الرجال : مخطوط مطلع البدور : جـ ١ ، ص ٨٦ — ٨٧ ، ١٨١ — ١٨٢ ، جـ ٣ : ص ٢٢٨ — ٢٢٩ ، ٣٨٤ ، الحبشى : مصادر الفكر : ص ٤٢ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، الحجرى : مجموع بلدان اليمن وقبائله ، جـ ٣ ، ص ٤٧٩ ، الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد الاكوع ، ص ١١٥ ، وحاشية رقم ٨ بنفس الصفحة ، ص ١٦ .

(٢١) همدان هى أشهر قبائل اليمن ، من ولد أوسلة بن مالك بن يزيد ابن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان . وتعد هذه القبيلة من أمنع وأقوى القبائل اليمنية وأكثرها عددا ، ولد همدان بن مالك ابن نوف بن همدان ، فولد نوف بطوناجمة ، ترجع كلها الى الفرعين الرئيسيين حاشد وبكيل ، ابنى جشم بن خيران بن نوف بن همدان . هذا وقد تفرع =

كهــلان(٢٢) .

حاشد وبكيل الى قبائل وعشائر وبطون وبيوت كثيرة جدا فى اليمن تقطن فى رقعة واسعة من بلاد اليمن ، تنقسم بخط عرضى ما بين صنعاء وصـــعدة فشرقيه لبكيل وغربيه لحاشد . كان لقبيلة همدان دورها العظيم فى نشر الاسلام ، اذ كانوا من أوائل القبائل التى دخلت فيه وثبتت عليه من غير حرب ولا قتال ، يقول فيهم سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه :

تيممــت همـــدان الــذين هــم هــم
اذا ناب خطب جنــتى وســــــهامى
وناديت فيهــم دعــــوة فأجــابنى
فــوارسى من همــدان غــير لئــام

الى أن يذكر كرم الله وجهه :

فلــو كنت بــوابا عــلى باب جنـــة
لقــلت لهمــــدان أدخلــوها بســلام

أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٢٣٣ ، والهمدانى أيضا : الاكليل ، ج ٢ ، تحقيق محمد بن على الأكوع ، ص ٢٢٤ ، نشـــوان الحميرى : منتخبات فى أخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كــلام العرب من الكلوم ، تحقيق عظيم الدين أحمد ، ليدن ١٩١٦ ، ص ١١٠ ، ابن حبيب : مختلف القبائل ومؤتلفها ، تحقيق ابراهيم الابيارى ، دار الكتاب المصرى ، ص ٢٦ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٩٨ ، عمر رضا كحالة : معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، الطبعة الثانية ، ج ٣ ، ص ١٢٢٤ — ١٢٢٦ ، عمر بن يوسف بن رسول : طرفة الاصحاب فى معرفة الانساب ، تصنيف : ك . و . ستسرستين ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٥ ، ص ٤٧ ، القلقشندى : قلائد الجمان فى التعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق ابراهيم الابيارى ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٢ ، ص ٩٩ — ١٠٠ ، أبى محمد بن حزم الأندلسى : جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧١ ، ص ٣٩٢ — ٣٩٥ ، الحجرى : مجموع بلدان اليمن ، ج ٤ ، ص ٧٥٢ ، ٧٥٩ ، المقحفى : معجم البلدان والقبائل اليمنية ، دار الكلمة ، صنعاء ، الطبعة الثانية ١٩٨٥ ، ص ٧٢٥ — ٧٢٩ .

(٢٢) كهلان : هو كهلان بن ســبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطــان أخو حمير بن سبأ ، وبنو كهلان هم الأزد بن المغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان ، وقد تفرع من كهلان عدة قبائل رئيسية كهمدان وبجيــله وخثعم ومذحج والأشعر وطى وكندة وعاملة ، وكهلان أيضا : جبل بناحية المفيل من صــعدة .

الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٤ ، ص ٦٧٤ — ٦٧٥ ، ياقوت الحموى : معجم البلدان ، طبعة دار صادر بيروت ، ج ٤ ، ص ٤٩٦ .

سطــر ٤ : حيث ما كانت، ومنها غســان(٢٣) [وشهران](٢٤) وبنى شــهر(٢٥) وخثعــم(٢٦)

---

(٢٣) غسان : بفتح العين والسين المشددة وبعد الألف نون : اسم قبيلة كبيرة من الأزد ، سميت باسم موضع ماء ، نزلت عليه وشربت منه ، قيل بين زبيد ورمح ، فمن وقف عليه وشرب فهو غسانى ، ومن لم يشرب منه فليس بغسانى . وغسان ماء بسد مأرب ، كان شرابا لبنى مازن بن الأزد بن الغوث ، وقيل هو اسم دابة وقيل غير ذلك . هذا وتنتشر قبائل غسان فى بلاد كثيرة ، منها اليرموك والبلقاء ويحمص .

انظر : ابن حزم : جمهرة أنساب ، ص ٣٣١ ، القلقشندى : قلائد الجمان ، ص ٩٧ ، ياقوت : معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٢٠٣ — ٢٠٤ ، عمر بن رسول ، طرفة الأصحاب : ص ٤٦ ، ٥٧ — ٥٨ ، عمر كحالة : معجم القبائل ، ج ٣ ، ص ٨٨٤ .

(٢٤) الكلمة فى الأصل غير منقوط فيها حرف السين ، وقد رجحت أن تكون شهران : بفتح الشين وسكون الهاء وبعد الراء ألف ونون ، نسبة الى شهران بن عفرس بن حلف بن خثعم بن أغار بن أراش ، بطن كبير من خثعم .

أنظر : الجزرى : اللباب فى تهذيب الأنساب ، طبعة صــادر ، بيروت ، ج ٢ ، ص ٢١٦ ، الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٨٨ ، ١٨٢ ، ٤٠١ .

(٢٥) بنى شهر : قبيلة تمتد منازلها من تهامة الى أعالى الحجاز ، ثم تنحدر منها الى الشرق حتى وادى شهران وتنقسم الى قسمين : بنى شهر الشام وبنى شهر اليمن ، وشهر أيضا من نهم من بكيل ثم من همدان من القحطانيين .

أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٢٣٥ ، عمر كحالة : معجم قبائل العرب ، ج ٢ ، ص ٦١٦ .

(٢٦) خثعم : نسبة الى بنى خثعم بن أغار أخو بجيلة ويصــل الى كهلان وقيل اسم خثعم أقتل ، وورد أيضا أن خثعما جمل كان يحمل لهم ، وكان يقال احتمل آل خثعم ، وورد أيضا أنهم لمــا تحالفوا على بجيلة نحروا بعيرا فتخثعموا بدمه أى تلطخوا به ، وقيل هو جبل تحالفوا عنده . وكان لبنى خثعم مع اخوتهم بجيلة بلاد بسروات اليمن والحجــاز وقد افترقوا أيام الفتح الاسلامى ، فلم يبق منهم فى مواطنهم الا القليل ، ولهم بطون وقبائل عديدة .

=

وبجيلة(٢٧) وكذلك مذحج(٢٨) في شام ويمن(٢٩) فمنها بنو الحارث(٣٠) الذى يظهر حول

=

أنظر : الجزرى : اللباب ، ج ١ ، ص ٤٢٣ ، القلقشندى : قلائد الجمان ، ص ١٠٤ — ١٠٥ ، عمر بن رسول : طرفة الاصحاب ، ص ٤٧ ، ابن حبيب : مختلف القبائل ، ص ٨٠ ، الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٢٣٠ .

(٢٧) بجيلة : بطن عظيم ينسب الى مالك بن زيد بن كهلان من القحطانية ، وهم يتفرعون الى عدة بطون واسمهم مشتق من اسم أمهم بجيلة من سعد العشيرة ، وكانت بلادهم مع اخوتهم خثعم فى سروات اليمن والحجاز .

أنظر : ابن حزم : جمهرة أنساب ، ص ١٠ ، عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، الجزرى ، اللباب ، ج ١ ، ص ١٢١ ، عمر كحالة : معجم قبائل العرب ، ج ١ ، ص ٦٣ — ٦٥ .

(٢٨) مذحج : بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وجيم : هم بنو مذحج ، واسمه مالك بن أدد بن زيد بن كهلان من القحطانية ، ويتفرع منهم أفخاذ كثيرة ، وأمهما ذله بنت ذى منشجان الحميرى ، ولدت له مالكا وطيئا واسمه جلهمة ، ثم هلك أدد ، فلم تتزوج وأقامت على ولدها مالك وطى فقيل أذحجت على ولدها أى أقامت عليه فسمى مالك وطى مذحجا . كان أغلبهم يسكنون اليمن وقبائلهم كثيرة جدا .

أنظر : ياقوت : معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٨٩ ، القلقشندى : قلائد الجمان ، ص ٨٩ ، عمر كحالة : معجم قبائل العرب ، ج ٣ ، ص ١٠٦٢ ، الحجرى : مجموع بلدان اليمن ، ج ٤ ، ص ٦٩٩ — ٧٠٢ .

(٢٩) يقصد المؤلف بعبارة شام ويمن (شمال وجنوب بلاد اليمن) وذلك بالنسبة لقبيلة مذحج التى انتشرت فى الشمال والجنوب .

(٣٠) بنو الحارث : من قبائل اليمن وهم بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن عله بن جلد بن مالك ، ينتهى نسبه الى كهلان ومنهم بنو الحارث الأصغر بن مالك بن ربيعة ، وفى اليمن بلاد عديدة تسمى ببنى الحارث .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان اليمن ، ج ٢ ، ص ٢٠٨ — ٢١٣ ، المقحفى : المعجم ، ص١٥٥ — ١٥٦ .

سطر ٥ — صنعاء [ء](٣١) وجنب(٣٢) والأزد(٣٣) من أولاد كهلان ومنهم الأنصار والاوس والخزرج ومنهم

---

(٣١) صنعاء هى عاصمة اليمن وأكبر مدنها ، ترتفع عن سطح البحر بحوالى ٧٨٠٠ قدم وسط واد فسيح تحيطه الجبال العالية فجبل نقم من جهة الشرق وجبل عيبان من جهة الغرب ، ويقدر عدد سكانها حاليا بحوالى أكثر من نصف مليون نسمة . يذكرها ياقوت بقوله : « منسوبة الى جودة الصنعا فى ذاتها ، وكان اسمها فى القديم أزال وسميت بصنعاء بن أزال بن يقطن بن عابر بن شالخ ، وهو الذى بناها وقيل أنها سميت بصنعاء لأن لما دخلها قال صنع صنعا ،يريد أن الحبشة أحكمت صنعتها ، وقيل أنها سميت باسم بانيها أزال فكانت تعرف بأزال وتارة بصنعاء ، وقيل أيضا أنها أقدم مدن الارض لأن سام بن نوح الذى أسسها .

اشتهرت صنعاء قديما بقصر غمدان وبالقليس وفى العصر الاسلامى بآثارها الاسلامية المتنوعة وأسوارها وأبوابها الأثرية وفيها يقول الرادعى فى أرجوزته :

صنعاء ذات الدرر والأطام
والقدم الأقدم ذى القدام
والعز عن ذى السطوة الغشام
أست بعلم لابن نوح سام

أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٦٤ ، ٨١ ، ١٠٢ ، نشوان الحميرى : منتخبات ، ص ٦٣ — ٦٤ ، الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٣ ، ص ٤٨٣ — ٥٤٧ .

(٣٢) جنب : بالفتح ثم السكون ماء لبنى العدوية بأرض اليمامة ، ومخلاف جنب باليمن ، ينسب الى القبيلة من بطون مذحج السابق الاشارة اليها ، وهم ولد يزيد بن حرب بن كعب بن عله بن جلد بن مالك وهو مذحج وانما سمى جنبا لأنهم شاقوا أخاهم يزيد بن حرب وحالفوا سعد العشيرة فدعوا جنبا .

أنظر : نشوان الحميرى : منتخبات ، ص ٢٢ ، عمر بن رسول ، طرفة الاصحاب ، ص ٤٨ ، ٦٥ .

(٣٣) الأزد : حى من اليمن هم ولد الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن قحطان ، وينقسمون الى ست وعشرين قبيلة ، يجمعها جميعا الأزد ومنهم الأنصار الآوس والخزرج ومنهم
=

ملوك الحـــيرة ومن أولاد كهلان طى(٣٤) .

ســـطر ٦ — ومذحـــج وكنــــــدة(٣٥) وخزاعــة(٣٦)

=
أيضا جفنة ملوك الشام أولاد علبه بن عمرو بن مزيقيـــاء وخزاعة وهم أرباب البيت .

أنظر : ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ، ص ٣٣٢ ، عمر بن رسول : طرفة الاصحاب فى معرفة الانساب ، ص ٥٥ ، نشوان الحميرى : منتخبات ص ٣ .

(٣٤) طى : حى من اليمن من ولد طيىء بن أدد بن زيد بن عمـــرو ابن عريب بن زيد بن كهلانبن ســـبأ منهم حاتم بن عبد الله الطائى الذى يضرب به المثل فى الجود وهى أخو مذحج واسمه جلهمة وجميع قبائل طى قبيلتان : جديلة والغوث ، ويتفرع منهما بطون عديدة .

أنظر : نشوان : منتخبات : ص ٦٦ — ٦٧ ، عمر بن رسول : طرفة الاصحاب ، ص ٤٨ ، عمر كحالة : معجم قبائل ، جـ ٢ ، ص ٦٨٩ — ٦٩٢ .

(٣٥) كنده : بكسر الكاف وسكون النون وفتح الدال المهملة وهاء فى الآخر ، هم بنو كندة واسمه ثور بن عفير بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن كهلان ، وسمى كندة لأنه كند أباه أى كفر بنعمته ، وهو ابن أخى جذام ولخم وبلاد كندة باليمن جنوب حضرموت وكانت منهم الملوك ومنهم أمرؤ القيس بن حجر الكندى الشـــاعر ، ولهم بطون عديدة منها الكاسك والسكون والصدف وتجيب وغيرهم .

أنظر : القلقشندى : قلائد الجمان ، عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ٤٩ — ٥٠ ، الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ١٧٢ ، نشـــوان : منتخبات ، ص ٩٤ .

(٣٦) خزاعة : قبيلة كبيرة من الأزد من كهلان القحطانية ، وهم بنو عمر بن ربيعة ، وهو لحى بن حارثة ، وقيل لهم خزاعة لأنهم تخلفوا عن الأزد وأقاموا بمكة : قال حسان :

لمـــا هبطنـــا بطـــن مـــر تخزعـــت
خزاعـــة عنـــا فى حلـــــول كراكـــر

وقد أقام بعضهم بمكة وغيرهم فى المدينة والشام وعمان وكانوا أرباب البيت الحرام ، وكان تفرقهم أيام سيل العرم .

أنظر : الجزرى : اللباب ، جـ ١ ، ص ٤٣٩ ، ابن حزم : جمهـــرة أنساب العرب ، ص ٤٨٠ ، عمر بن رسول : طرفة الاصحاب ، ص ٤٦ — ٤٧ ، ٥٧ ، نشـــوان : منتخبات ، ص ٣٢ — ٣٣ .

ولخم(٣٧) وجذام(٣٨) وانمار آل الطاهر(٣٩) من كهلان وآل الدوارى وآل الفهد من بنى الحرث ملاعب الأسنة (٤٠) .

---

(٣٧) لخم : هم بنو لخم بن عدى بن الحارث بن مرة ، ينتهى نسبه الى كهلان ، كان له من الولد جزيلة ونمارة ولهم بطون عديدة ، ومنهم ملوك الحيرة فى العراق ، ومن بقاياهمملوك اشبيلية بالأندلس (دولة بنى عباد) ويقول نشوان الحميرى : لخم مشتق من لخم وجه الرجل اذا كثر لحمه وغلظ ومنهم أمرأة فرعون المذكورة فى القرآن .

أنظر : نشوان : منتخبات ، ص ٩٤ — ٩٥ ، عمر بن رسول : طرفة الاصحاب ، ص ٤٩ ، القلقشندى : قلائد الجمان ، ص ٦٩ — ٧١ .

(٣٨) جذام : هم بنو جذام بن عدى بن الحارث أخو لخم ، ينتهى نسبهم الى كهلان ، ولهم بطون كثيرة ويقال أيضا أنهم من مضر ، ثم انتقلوا الى اليمن ، وهم أول من سكن مصر من العرب ، حينما قدموا مع عمرو بن العاص .

أنظر : القلقشندى : قلائد الجمان ، ص ٥٤ — ٦٩ ، نشوان : منتخبات ، ص ١٩ ، عمر كحالة : معجم قبائل ، ج ١ ، ص ١٧٤ .

(٣٩) أنمار : هم بنو أنمار بن أراش بن الغوث بن النبت بن مالك ابن زيد بن كهلان ، كانت بلادهم فى سروات اليمن والحجاز ، ثم افترقوا أيام الفتح الاسلامى ، ومنهم بطون عديدة ، ويذكر المؤرخ الحجرى أن آل الطاهر من ذرية سبأ الملطوم الذين سكنوا مدينة صعدة . والواقع أن اسم سبأ يجمع معظم القبائل اليمنية نسبة الى سبأ بن يشجب بن قحطان .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٣ ، ص ٤١٣ — ٤١٤ ، ٤٧٩ ، نشوان : منتخبات ،ص٤٦ ، القلقشندى : قلائد الجمان ، ص ١٠١—١٠٦ .

(٤٠) يتضح من النص السابق نسبة آل الدوارى ومنهم صاحب المخطوطة الى بنى الحارث السابق الاشارة اليهم ، وهذا هو الصواب لأن المؤلف أدرى هو بنسبه عن غيره فى معظم الأحوال ، كما نسب آل الفهد الى بنى الحارث أيضا . أما استخدام تعبير ملاعب الأسنة كصفة لبنى الحارث ، فقد أورد الزركلى فى كتابه الاعلام هذا التعبير ونسبه الى عامر ابن مالك العامرى « أبو براء » فارس قيس الذى نعت به بقوله :

ولاعب أطراف الأسنة عامر
فراح له خط الكتيبة أجمع

هذا وقد عثرنا على شاهد قبر بجبانة صعدة تنتهى فيه النسبة =

سـطر ٧ — ومنهم آل أبى غبـار(٤١) الكل من مذحج وآل العوشى من أمير شاكر أخو وايلة ودهمة(٤٢) وآل محيى الدين(٤٣) وآل النجار(٤٤) وآل البحرى(٤٥) وآل

=

الى الفهد الصايدى ، ولعل النسبة فيه الى الصـايدى اشارة الى جودة استخدام أسـنة الرماح فى الصيد .

أنظر : الزركلى ، الاعلام ، الطبعة الثالثة ، جـ ٤ ، ص ٢٥ ، عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ١٣٥ ، الحجرى : مجموع بلدان اليمن وقبائله ، جـ ٢ ، ص ٢٠٨ — ٢١٣ ، مصطفى شيحة : شـواهد صـعدة ، جـ ١ ، ص ١١٩ ، لوحة ٣٩ .

(٤١) آل أبى غبار من قبائل مذكر النجرانية فى صاعر وينتهى نسبهم الى مذحج كما ورد فى المخطوطة .

أنظر الحجرى : مجموع بلدان ، جـ ٤ ، ص ٧٣٤ .

(٤٢) آل العوشى : بطن من قبيلة شاكر أخو وايلة ودهمة من قبائل همدان ثم من بكيل ، ولد شاكر بن ربيعة بن الدهام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل ، تقع بلادهم ما بين مأرب ونجران ومنها الجوف وبرط وغيرها ، وقبائل دهمة هم ذو غيلان أهل برط والجوف وآل سليمان وغيرهم باليمن .

أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، الحجرى : مجموع بلدان ، جـ ٢ ، ص ٣٣٦ ، جـ ٣ ، ص ٤٣٩ — ٤٤٠ ، ٤٧٣ ، نشوان الحميرى : منتخبات ، ص ٢٧ .

(٤٣) آل محيى الدين من سكان صعدة ، نسبهم الدوارى ضمن بيوت أخرى الى وايلة فى السطر رقم ٨ من الورقة الاولى .

(٤٤) آل النجار : لهم بطون عديدة ، وهم من بطون قبيلة الخزرج فى الأصل من كهلان من القحطانية .

أنظر : ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ، ص ٤٧٢ ، عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ٤٦ ، نشوان : منتخبات ص ١٠١ ، ١٠٢ .

هذا ولآل النجار شواهد عديدة فى جبانة صعدة نشرنا بعضها فى الجزء الاول من كتابنا .

(٤٥) آل البحرى : نسبة الى بنى بحر ، من بطون خولان بن عمرو بن قضاعة ، ينتهى نسبهم الى كهلان ، وهم فى بلاد صعدة ، ولهم أيضـا مخلاف من ناحية عتمة على بعد ٦٢ كم ، جنوب غرب مدينة ذمار ، ومنهم

=

النجرى(٤٦) .

ســطر ٨ — الهرس(٤٧) الخزرج وآل البدرى(٤٨) من وايلة وآل الزوام وطاى صــعدة من الأوس(٤٩) وآل زيدان من طيى(٥٠)

=

اشراف تهامة فى المنصورية ، وآل البحر أيضا من قبائل ذو محمد بن غيلان فى ناحية برط ، على بعد مسافة ٢٢٣ كم شمال شرق صنعاء ، ولهم شواهد قبور عديدة بجبانة صعدة .

أنظر : عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ٤٦ ، الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٢ ، ص ٢١٥ ، ج ٤ ، ص ٤٦٩ ، ٤٧٤ — ٤٧٦ ، المقحفى : المعجم ، ص ٦٧ ، مصطفى شيحة : شواهد صعدة ، ج ١ ، ص ١١٠ ، لوحة ٣٠ .

(٤٦) النجرى : نسبة الى نجرة ، بلدة من ناحية الشغادرة وأعمال حجة ، وحجة مدينة كبيرة عامرة شمال غرب صنعاء بمسافة ١٢٧ كم ، وتقع على جبل متوسط ارتفاعه (١٩٠٠ م) فوق سطح البحر .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان ، ج ١ ، ص ١٢٧ ، المقحفى : المعجم ، ص ١٧٠ — ١٧١ ، ٣٦٩ .

(٤٧) نسب الدوارى الهرس الى قبيلة الخزرج من الأزد والهرس نسبة الى حمير .

أنظر : عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ٥٠ ، ٧٥ ، ابن حزم جمهرة أنساب ، ص ٤٧١ — ٤٧٢ .

(٤٨) آل البدرى : من الأشراف من ذرية محمد بن القاسم الرسى يسكنون ناحية بلاد صعدة ، وربما نسبة الى وادى بدر أيضا فى جماعة من أعمال صعدة ، وقد نسبهم الدوارى الى وايلة .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان ، ج ١ ، ص ١٠٥ .

(٤٩) آل الزوام هم بنو الزوم من أدباء اليمن وينتهى نسبهم وطاى صعدة الى الأوس من الأزد .

عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ٤٦ ، الحجرى : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٣٩٧ ، ج ٣ ، ص ٤٧٩ .

(٥٠) آل زيدان من بطون طى كما ذكر المؤلف (راجع الحاشية ٣٤) . ويذكر الحجرى أن آل زيدان انتقلوا من مكة والمدينة الى صعدة .

أنظر الحجرى : مجموع بلدان : ج ٣ ، ص ٤٨٠ .

وآل الزويد من عبيدة(٥١) وهم من

سطر ٩ — كهلان وآل الطيرى(٥٢) وآل الحداد(٥٣) من كهلان وأصلهم من سفيان بن أرحب بكيل وهم كهلان وآل الشقرى(٥٤) من الأزد وآل

سطر ١٠ — السخى من وسخة(٥٥) وآل صبرة من

---

(٥١) آل الزويد فرع من قبيلة عبيدة جنب بشمال صعدة وعبيدة جنب بطن من قبائل مذحج .

أنظر : عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ٤٨ ، الحجرى ، ج ١، ص ١٩٢ ، ج ٣ ، ص ٤٧٩ ، ٥٧٥ .

(٥٢) آل الطيرى : من قبائل بلاد رداع ، يسكنون فى قرى العرش برداع (تبعد عن مدينة زمار بحوالى ٥٣ كم الى الشرق منها) ، وشيخهم الطيرى من مشاهير الرؤساء فى اليمن .

الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٢ ، ص ٣٦٣ ، ج ٣ ، ص ٥٦٠ .

(٥٣) آل الحداد : فرع من قبيلة سفيان المشهورة بن أرحب بن الدعام ، وينتهى نسبهم الى كهلان ولهم بلاد واسعة فى اليمن سميت باسم فرعهم آل الحداد ، وهم أيضا من بيوت العلم فى اب ، والاشراف آل الحداد من آل باعلوى فى حضرموت .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٢ ، ص ٢٥٠ ، وقد عثرت لهم على ثلاثة شواهد بالجبانة ترجع الى تواريخ عام ٩٤٠ هـ (اثنان) ، و٩٤١هـ سننشرهم قريبا ان شاء الله ولهم شواهد أخرى بالجبانة .

وأنظر أيضا ابن حبيب : مختلف القبائل ومؤتلفها ، ص ٥٩ .

(٥٤) آل الشقرى : ينتهى نسبهم الى قبيلة الأزد (راجع الحاشية رقم ٣٣) ويحتمل النسبة الى بلدة شقرة على ساحل البحر الهندى شرق عدن .

الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٣ ، ص ٤٥٥ — ٤٥٦ .

(٥٥) النسبة هنا الى قرية وسخة من مخلاف صعدة من خولان قضاعة ، ذكرها الهمدانى فى صفة جزيرة العرب ، ص ٢٢٥ ، وهو الأقرب الى الاحتمال ، اذ أن حرف الخاء فى الكلمتين منقوط فى الأصل ، كذلك توجد قرية تسمى وسحه ، ذكرها الهمدانى أيضا فى صفة جزيرة العرب ، ص ١٢٩ ، أيضا من أعمال صعدة ووشحة بسكون الشين المعجمة حصن من بلاد حجور .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان ، ج٤ ، ص ٧٦٧ ، المقحفى : المعجم ، ص ٧٤٤ — ٧٤٥ .

صنعا [ء] من البقرا وهم الأبقور من سحار(٥٦) وآل حنظلة والحباقرة صنعانيون وهم حميريون(٥٧) وبنو حمزة(٥٨) .

سطر ١١ — من حمير القاضى نشوان (٥٩) من حمير الروابعة

---

(٥٦) آل صبرة من بيوت العلم باليمن ، وهم من قبيلة الأبقور من خولان ولهم بقية ، والأبقور أيضا قبيلة من الأزد والنسبة اليها باقرى ، (وصبر أيضا) بفتح الصاد والباء واد غربى صعدة ، أما سحار فبلدة بناحية صعدة نسبة لسحار من قبائل خولان بن الحاف بن قضاعة أحد أعمال صعدة الخمسة ومركزها السنارة .

أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ١٢٩ ، حاشية رقم ٦ ، ص ٢٢٥ ، الهمدانى أيضا : الاكليل ، جـ ١ ، ص ٣٤٤ .

(٥٧) آل حنظلة والحباقرة ، ذكرهم الدوارى على أنهم من صنعاء وينتهى نسبهم الى حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، الذى ولى الملك بعد سبأ ، وتذكر عنه المصادر : أنه ملك الارض كلها وزاد ملكه على مائة سنة وهو أكبر من كهلان ، على أنه يوجد فى ناحية بنى الحارث شمال صنعاء بيت حنظل لعله من المشار اليه فى مخطوطه الدوارى ، كما يورد المؤرخ الحجرى أيضا أن بنى حنظل أو بيت حنظل يعدون ضمن السدس السادس من بنى الحارث .

أنظر عن حمير : كتاب التيجان فى ملوك حمير ، رواية وهب بن منبه ، تحقيق مركز الدراسات اليمنية ، صنعاء ، الطبعة الاولى ، محمد عبد القادر بافقيه : تاريخ اليمن القديم ، بيروت ١٩٨٥ ، ص ١٤١ ، عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ٧٠ ، الحجرى : مجموع بلدان ، جـ ٢ ، ص ٢١٠ .

(٥٨) بنو حمزة من الأشراف ، أولاد حمزة بن أبى هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين الرسى ، والحمزات بفتح فسكون ، وطن بالشمال من صعدة بمسافة ١١ كم .

الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٢٢٥ ، الحجرى : مجموع بلدان ، جـ ٢ ، ص ٢٨١ ، المقحفى المعجم ، ص ٢٠٢ .

(٥٩) القاضى نشوان : هو نشوان بن سعيد بن سلامة الحميرى المتوفى عام ٥٧٣ هـ/١١٧٧ م من نسل حسان ذى مراثد الملك الحميرى علامة فى اللغة والأدب والفقه والتاريخ وعلم الأنساب ، شاعر ومؤرخ ، شارك فى علوم كثيرة ، وقام أيضا بدور سياسى فى الحياة اليمنية ومن أشهر مؤلفاته شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم فى ثمانى مجلدات ، والقصيدة
=

من سلاطين حجة(٦٠) الحداودن من الأبنا [ء] من الذين خرجوا مع سيف [بن ذى] يزن (٦١) وأكثر .

سطر ١٢ — أهل السر من الأبنا [ء] والأبنا (ء)

=

الحميرية وتسمى النشوانية ، وله مؤلفات أخرى كالفرائد والقلائد وكتاب أحكام صنعاء وزبيد وغير ذلك .

هذا وقد تولى نشوان الحميرى مخلاف صعدة وعاش بها فترة طويلة من الزمن وقبره فى حيدان بناحية خولان من أعمال صعدة ويعرف محله بالشاهد .

أنظر : الهمدانى : الاكليل ، ج ١ ، ص ١٩ ، حسين بن عبد العمرى : مصادر التراث اليمنى فى المتحف البريطانى ، دمشق ١٩٨٠ ، ص ٤١ — ٤٥ ، أيمن فؤاد سيد : مصادر تاريخ اليمن ، ص ١١٠ — ١١١ ، الحجرى : مجموع بلدان ، جـ ٣ ، ص ٤٧٦ .

(٦٠) لعل المقصود بالروابعة النسبة التى آلت الربيع ، من قبائل جماعة بصعدة ، وآلت الربيع أيضا من قبائل رازح من بلاد صعدة أيضا . وحجة : بلد مشهور من بلاد همدان سبقت الاشارة اليه .

أنظر : ياقوت : معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٢٥ ، الحجرى : مجموع بلدان : ج ١ ، ص ١٩١ ، ج ٢ ، ص ٣٤٢ — ٣٤٥ .

(٦١) الحدادون : هم الذين يعملون فى الحدادة فى مدينة صعدة ، كما ذكرهم الحجرى ، وينسبون الى الابناء من الفرس الذين قدموا مع سيف بن ذى يزن لمقاومة الأحباش فى اليمن واستمروا فى العيش فى بلاد اليمن حيث يطلق عليهم مصطلح الأبناء . وسيف بن ذى يزن هو ابن النعمان بن زرعة بن الحارث بن النعمان ، ينتهى نسبه الى عدى بن مالك ابن حمير الاصغر ، ومن المعروف أن الفرس ساعدوا سيف بن ذى يزن بجيش كبير فى مقاومته للاحباش فى اليمن ، حتى انتصر عليهم وتملك اليمن فى القرن السادس الميلادى .

أنظر : الهمدانى : الاكليل ، ج ٢ ، ص ٢٥٨ ، الحجرى : مجموع بلدان ، ج ١ ، ص ٥٤ .

ويوجد للأبناء فى وادى السر بشرقى صنعاء قرية تسمى الأبناء ، من ناحية بنى حشيش من خولان ، وقد أوضح الدوارى فى مخطوطته ذلك فى السطرين رقمى ١١ ، ١٢ حيث يذكر « وأكثر أهل السر من الأبناء والأبناء من الفرس » .

من الفرس [بياض](٦٢) المتميز(٦٣) من الفرس جدهم وهرز الذى خرج مع سيف ذى يزن ومن أولاده بنى بهلول

سطر ١٣ — حول صنعا [ء] (بياض)(٦٤) صارم الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الله من ولد الهادى (عليكم)(٦٥) [بياض](٦٦)

---

(٦٢) بياض فى الأصل .

(٦٣) آل المتميز : ينسبون الى القائد الفارسى وهرز ، قائد كسرى والذى ترأس الحملة الفارسية الى اليمن عام ٥٧٥ م لمساعدة سيف بن ذى يزن ، ثم عاد الى بلاده « بعد تحقيق النصر على الأحباش ، وقد عينه كسرى واليا من قبله على بلاد اليمن .

أنظر : الطبرى : تاريخ الأمم والملوك ، ج ٢ ، ص ٤٨ (طبعة دار المعارف ، القاهرة) .

هذا وتوجد شواهد قبور عديدة بجبانة صعدة لآل المتميز ، وينسب أولاد بنى بهلول كما هو واضح من النص الى وهرز الفارسى ، وتوجد حاليا ناحية بنى بهلول فى الشرق من صنعاء بها قرى كثيرة .

أنظر : الحجرى : معجم بلدان ، ج ١ ، ص ١٣١ .

(٦٤) بياض فى الأصل .

(٦٥) هو : ابن الوزير أبو محمد صارم الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الله الهادى بن ابراهيم بن على المرتضى ، عالم كبير ولد عام ٨٣٤ هـ/ ١٤٣٠ م وتلقى علومه عن علماء صنعاء وصعدة ومنهم على بن موسى الدوارى وعلى بن محمد المرتضى والامام المتوكل على الله المطهر فى جميع الفنون ، وصار المرجع فى عصره لطلبة العلم ، وله مصنفات عديدة أشهرها هداية الافكار والفضول اللؤلؤية والفلك الدوار واشتهر له القصيدة البسامة وغير ذلك وتوفى عام ٩١٤ هـ/١٥٠٨ م وقبره فى جربة الروضة فى صنعاء ، (عليكم) : عليهم السلام .

أنظر : عبد الله الحبشى : مصادر الفكر : ص ، ٥٠ « العمرى : مصادر التراث ، ص ٢٤٣ — ٢٤٥ ، أيمن فؤاد : مصادر تاريخ اليمن ، ص ١٩٢ — ١٩٥ .

(٦٦) بياض فى الأصل .

الهـــــبى(٦٧) [بيــاض](٦٨) المعتـــــود(٦٩) [بيــاض](٧٠) علمـــان بن ربيعـــة

ســطر ١٤ — بن نزار(٧١) وآل ســــهيل من بنى شـــــهاب حضور من بيت ردم(٧٢)

---

(٦٧) الهبى من نزار بن معد بن عدنان من ولد مضر بن ربيعة ، وهم من سكان صعدة، ومنهم محمد بن عبد الله الهبى من أدباء القرن العاشر الهجرى باليمن ، عاش بمدينة صعدة .

أنظر : ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ، ص ٩ — ١٠ ، الحبشى : مصادر الفكر ، ص ٣٣٢ .

هذا وقد ذكرهم ابن بطوطة فى رحلته فى اليمن حيث يذكر عنهم : « ... أوصلنى الى بلدة السرجية ، بلدة صغيرة يسكنها جماعة من أولاد الهبى ، هم طائفة من تجار اليمن ، أكثرهم ساكنون بصعداء ولهم فضـــل وكرم واطعام لأبناء السبيل يعينـــون الحجـــاج ويركبونهم فى مراكبهـــم ويزودونهم من أموالهم .... » .

أنظر : ابن بطوطة : الرحلة ، تحقيق على المنتصر الكتانى ، الطبعة الرابعة سنة ١٩٨٥ ، ج ١ ، ص ٢٧٢ .

(٦٨) بياض فى الأصـــل .

(٦٩) لم أستطع ضبط الكلمة أو التحقق منها .

(٧٠) بياض فى الأصـــل .

(٧١) علمان : بضم العين وسكون اللام قرية من جبل الأهنوم مشهورة بالعلم والعلماء وأيضا قرية من ناحية بنى الحارث بصنعاء ، وبطن من همدان من ولد الأهنوم بن شاحذ بن حذيق بن جشم بن حاشد وديارهم فى الشمال من حجة ، وأيضا علمان بطن من قبيلة ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان من سكان صعدة .

أنظر : ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ، ص ٩ ، ١٠ ، الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٣ ، ص ٦١٠ ، المقحفى ، المعجم ، ص ٦٠ .

(٧٢) آل سهيل : فرع من بنى شهاب الذى ينسب على الأرجح الى العاقل بن الأزمع بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، والنســـبة الى حضور : بالفتح ثم بالضم وسكون الواو وراء ، بلدة باليمن من أعمال مدينة زبيد ، سميت بحضور بن عدى بن مالك بن حمير بن سبأ ، بيت ردم نسبة الى ذو ردم ، بفتح الراء والدال المهملة واسكان الميم ، فخذ من قبيلة

=

[بيــاض](٧٣) بهريون(٧٤) [بياض](٧٥) حجاج(٧٦)
[بيــاض](٧٧) قرضـــة من تميـــم من عــدنان(٧٨)

=

ذو حزفر ، تعرف ببيت ردم ، وهى قرية مشهورة من قرى مخلاف شهاب ناحية بنى مطر ، غرب صنعاء ، يعرف قديما بناحية البستان .

أنظر : عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ٥٠ ، ٧٦ ، الحجرى : مجموع بلدان ، ج ١ ، ص ١١٨ — ١٢٢ ، ياقوت : معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٧١ ، المقحفى : ص ٢٧٣ ، ص ٦٣٣ .

(٧٣) بياض فى الأصـــل .

(٧٤) يحتمل : بهريون : قبيلة باليمن ، تنسب الى بهراء بن عمـــرو ابن الحاف بن قضاعة ، والنسبة اليهم بهرانى ، ويحتمل أيضا يهريون : نسبة الى يهر : قصر حميرى كان فى بيت حنبص من ناحية البســـتان ، وذويهر ملك من ملوك حمير ، ومن ولده يعفر ذويهر بن الحـــارث ، ومن نسلهم أبو نصر محمد بن عبد الله بن يعفر العلامة النسابة ، الذى أخذ عنه الهمدانى مؤرخ اليمن فى القرن الرابع الهجرى /١٠ م ، وقد هـــرب من القرامطة الى مدينة صعدة ، ليعيش فيها ، ولعله هو أصل هذه القبيلة فى صعدة ، ولذلك فاننا نرجح المقصود يهريون وليس بهريون فى المخطوطة .

أنظر : نشوان الحميرى : منتخبات : ص ١١٨ ، القلقشندى : قلائد الجمان ، ص ٤٩ — ٥٠ ، الحجرى : مجموع بلدان : ج ١ ، ص ١٣٠ ، ج ٤ ، ص ٨٠٦ .

(٧٥) بياض فى الأصـــل .

(٧٦) حجاج : آل حجاج من قبائل وادعة بصعدة ، نسبة الى وادعة التى اختلف فى نسبها فقيل وادعة بن عمرو الملطوم بن عامر ماء السماء الأزدى ، وقيل من همدان من ولد وادعة بن عمرو بن حاشد ، وقيل هم من حمير من ولد وادعة بن عمرو بن الفقاعة ، وفى صنعاء : بنو الحجاج من الأزد .

أنظر : نشوان : منتخبات ، ص ١١٤ ، الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٢ ، ص ٢٢٩ ، ج ٣ ، ص ٥٢٣ .

(٧٧) بياض فى الأصـــل .

(٧٨) قرضة بيت من عدنان ، نسبة لتميم بن طانجة بن اليـــاس بن مضر بن نزار بن عدنان من أولاد اسماعيل عليه السلام .

أنظر : عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ٧٩ ، الهمـــدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٢٥٤ .

[بيـــــــاض](٧٩) قــرة(٨٠) [بيــاض](٨١)

ســطر ١٥ — الجميلى وآل النويرى وآل الفلوة وآل الوراق وآل اليامى وآل الخدينة وآل المبتــدع ينسبون الى أمية(٨٢) وآل

ســطر ١٦ — الحطروم من نزار الظاهر وقيل من هران(٨٣)

---

(٧٩) بياض فى الأصــل .

(٨٠) قرة : ربما نسبة الى ابن قرة صاحب المسند المتوفى عــام ٢٠٢ هـ ، وقرة أيضا من قبائل حضرموت تقيم على الجبال المشرفة على ظفــار .

أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب : ص ١٠٠ ، ١٠١ ، المقحفى : المعجم ، ص ٥٢٥ .

(٨١) بياض فى الأصــل .

(٨٢) نسب الدوارى البطون السبعة فى هذا السطر (١٥) الى بنى أمية بنى عبد شمس ، بطن عظيم من قريش ، ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن معد بن عدنان . وقد تكون النسبة الى أميــة بن عوف ، بطن من الأوس من القحطانين وهذا الأرجح فى رأينا .

والواقع أن هذه البيوت السابقة هى من سكان مدينة صعدة ونواحيها وترجع أصولها أيضا الى بعض القبائل فى أرض حاشــد وبكيل باليــمن فالجميلى ربما نسبة الى ذو جميل من آل عمار من بكيل فى بلاد صــعدة وآل النويرى كما أخبرنى المؤرخ عبد الله الحبشى يقال لهم آل النويرة ، وقف هو على بعض أعلامهم فى تاريخ مسلم اللجمى ، وهم من كبار علماء المطرفية فى اليمن ، وآل الفلوة من قريش الذين سكنوا صعدة من العدنانية ، وآل اليامى ينسبون الى السلطان حاتم بن أحمد اليامى ؛ أول من اختــط روضة حاتم ، وهو من سلاطين القرن السادس الهجرى باليمن .

أنظر : عمر كحالة : معجم قبائل العرب ، ج ١ ، ص ٤٢ — ٤٥ ، ٤٦ ، ابن حبيب : مختلف القبائل : ص ٥١ ، عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ٧٩ ، الحجرى : مجموع بلدان ، ج ١ ، ص ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٩٢ .

(٨٣) نسب الدوارى الحطروم الى نزار الظاهر من حاشد . وقــد عثرنا على شاهد قبر بجبانة صعدة مؤرخ بعام ٨٤٩ هـ ، تنتهى فيــه =

وآل عزيو من بنى سريح(٨٤) وآل معتق من نهم(٨٥) وآل سوادة وآل الصعدى من تغلب(٨٦)

=

النسبة الى الحطروم ، اضافة الى شاهد قبر سبق نشره أيضا بنفس النسـبة .

أنظر : مصطفى شيحة : شواهد قبور صعدة ، ج ١ ، ص ١٠٣ — ١٠٤ ، لوحة ٢٥ ، وأيضا : مصطفى شيحة : شواهد قبور أثرية محفوظة بمتحف قسم الآثار بجامعة صنعاء ، القاهرة ١٩٨٤ ، ص ٦ — ٨ .

وهران : بلد وواد من بلاد بكيل فى ناحية ذى بين شمال غرب صنعاء بمسافة ٩٤ كم ، بها أثار حميرية ، وهران أيضا حصن معروف فى مدينة ذمار ، وهران سد حميرى قديم فى حقل بلاد بريم .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٤ ، ص ٧٥١ ، وياقوت : معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٥٧ ، الهمدانى ، صفة جزيرة العرب ، ص ١٥٢ .

(٨٤) آل عزيو : ينسبون الى بنى سريح بن سهل بن صاع ، ينتهى نسبه الى بكيل ومنهم علماء .

الحجرى : معجم بلدان : ج ٣ ، ص ٤١٩ .

(٨٥) آل معتق : من قبيلة نهم الكبيرة وهى من الفروع الاربعة الرئيسية لقبيلة بكيل بن جشم بن همدان ، وتنقسم قبائلهم فى اليمن الى غفيرى ومحلفى .

أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٢١٧ ، ٢٥٠ ، نشوان : منتخبات ، ص ١٠٥ .

(٨٦) آل سوادة : هم آل عبد الله بن يحيى من ذى موسى وهم آل سوادة فى وادى ذى الحيط ببرط ، وهم من سكان وادى هبة من بلاد حاشد ، ينتمون الى (ذو جواد) من بطون حاشد .

والصعدى ، ربما النسبة فيه الى غيل صعدة ، خرج منه بعض الشعراء ، وقد نسبهم الدوارى الى بنى تغلب بن وائل بن بكر ، ينتهى نسبه الى عدنان .

أنظر : القلقشندى : قلائد الجمان : ص ١٢٩ — ١٣٢ ، عمر كحالة : المعجم ، ج ٢ ، ص ٥٦٣ ، الحجرى : معجم بلدان ، ج ١ ، ص ١١٠ ، ج ٢ ، ص ٢٢٠ .

سطر ١٧ : وآل الرقيمى من مذحج(٨٧) وآل العقيلى من بنى عوير(٨٨) وآل الحكيمة وآل (الثور) وآل جعيرة وآل قشيع من الزيود

سطر ١٨ : من مازن من عدنان(٨٩) وآل أبى السهم وآل الخراط وآل أبى اللخم وآل أبى النجم حميريون(٩٠) وآل محرم(٩١) وآل (السننة)(٩٢) من صعدة

---

(٨٧) آل الرقيمى ، ينتهى نسبهم الى مذحج ، وهم من اهل صعدة ، منهم على بن عبد الله بن سليمان الرقيمى ، من علماء اليمن أجازه العلامة يحيى بن أبى بكر العامرى باجازة مؤرخة عام ٩٠١ هـ .

عن/ الحبشى : مصادر الفكر العربى ، حاشية رقم ٩ ، ص ٢٠٦ .

(٨٨) آل العقيلى من بطون بنى عوير من قبائل سحار فى بلاد صعدة .

أنظر عنهم : الحجرى : معجم بلدان : ج ٢ ، ص ٢١٦ ، ج ٣ ، ص ٤٧٤ ، ٦١٨ .

(٨٩) نسب الدوارى آل الحكيمة وآل الثور وآل جعيرة وآل قشيع الى الزيود من مازن من عدنان (العدنانية) وقد عثرنا بهذه الجبانة على شاهد قبر من آل الحكيمة مؤرخ بعام ٧٠٥ هـ . آل جعيرة من بلدان ريحة قرب سهام وادى مشهور باليمن .

والواقع أن قبائل الزيود كثيرة جداً وبطونها عديدة من العدنانين والقحطانيين .

أنظر :عمر كحالة : معجم قبائل العرب : ج ٢ ، ص ٤٨٨ — ٤٩٢ ، النلقشندى ،قلائد الجمان ، ص ١١٣ — ١١٧ ، الحجرى : معجم بلدان : ج ١ ، ص ١٦٩ ، ١٩٠ ، ج ٢ ، ص ٢١٦ ، ٣٧٩ ، ج ٣ ، ص ٤٧٤ ، المقحفى ، المعجم ، ص ٣٣٩ .

(٩٠) راجع الحاشية رقم ٢٠ ، ٥٧ .

(٩١) نشرنا عدة شواهد لآل المحرم من جبانة صعدة مؤرخة بعام ٩١٨ هـ ، ٩٦٠ هـ .

أنظر : مصطفى شيحة : شواهد صعدة ، ج ١ ، ص ١٣٨ ، لوحة ٥١ ، ص ٦٨ ، لوحة ٧٧ .

(٩٢) لم أستطع ضبط الكلمة والتحقق منها . وربما آل السبينة أو الشبينة ؟

ســطر ١٩ : القديم وآل حامد وآل ربيع وآل المداهنى من ذرية اسحق بن (عبد) الباعث(٩٣) وآل القليتى (الخطــابين) من همدان(٩٤) [والقصاورين](٩٥)

ســطر ٢٠ : الهادى وأصحابه وبنى عميم من بنى الحارث(٩٦)

---

(٩٣) أرجع الدوارى نسبة البيوت : آل حامد ، آل ربيــع ، آل المداهنى الى اسحق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الباعث ، من علماء الزيدية باليمن عامة وبمدينة صعدة خاصة ، فقد عاش بها وتولى الخطابة فى جامع الامام الهادى يحيى بن الحسين ، وقد توفى عام ٥٥٥ هـ وقبره بصعدة وله عدة مصنفات .

أنظر : الحبشى : مصادر الفكر العربى الاسلامى ، ص ١٧٢ — ١٧٣ . هــذا وقد عثرنا فى هذه الجبانة على شــواهد قبور عديدة لآل حامــد ولآل الربيــع .

أنظر : مصطفى شيحة : شواهد صعدة ، جـ ١ ، ص ١٥٧ ، لوحة ٦٥ ، ص ١٦٨ ، لوحة ٧٣ .

(٩٤) بنو قليتة من بنى الخطاب من قبائل جماعة فى بلد صعدة ، وبنو خطاب أيضا : بلد فى حراز باليمن وينتهى نسبهم الى قبيلة همدان الكبيرة .

أنظر : المقحفى : المعجم : ص ٢٢٣ ، الحجرى : مجموع بلدان ، جـ ٢ ، ص ٣٠٨ ، جـ ٣ ، ص ٤٧٥ .

(٩٥) أرجح أن تكون نسبة آل القصاورين الى موضع قصائره التى أوردها الهمدانى ضمن حديثه عن ديار ربيعة من العروض ونجد أو ربما تكون النسبة الى قصير بن درما بطن من طيى من كهلان من القحطانين ؟

أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٢٩٤ ، عمر كحالة : معجم قبائل العرب ، جـ ٣ ، ص ٩٥٦ .

(٩٦) آل هادى من قبائل بنى نوف فى ناحية الجوف ، وبيت الهادى فى المداير من ناحية ظليمة ، أولاد الامام الحسن بن القاسم بن المؤيد بن الامام القاسم بن محمد ، وآل هادى أيضا قرية من عزلة آل عامر ناحية الصفراء شرقى مدينة صعدة .

بنو الحارث أولاد كعب ينتهى نسبه الى مذحج ثم كهلان ومنهم بنو الحارث الأصغر بن مالك .

بنو عميم ربما النسبة فيهم الى عمير ؟ من قبائل وادعة بصعدة .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان ، جـ ٢ ، ص ٢٠٨ ، جـ ٣ ، ص ٦١٢ ، جـ ٤ ، ص ٧٤٩ ، المقحفى ، المعجم ، ص ٧١٣ .

وآل فليتــه من بنى عبد المدان(٩٧) مذحج وآل الزايدى من بنى سريح(٩٨) وآل داود

ســطر ٢١ : الحوك من القد من رازح(٩٩) [بيــاض](١٠٠) المطــرى (١٠١)

---

(٩٧) آل فليتة : فرع من بنى عبد المدان من أشراف اليمن من بنى الحارث بن كعب بن مالك وهو مذحج بن أدد بن كهلان ، والحارثيون هم ملوك نجران ومنهم عبد المدان .

أنظر : عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ٦٥ ، الحجرى : معجم بلدان : ج ٤ ، ص ٦٣٤ — ٦٣٥ ، ٦٩٧ .

(٩٨) آل الزيدى من بنى سريح من قبائل همدان ولد سريح بن سهل ابن صاع . ينتهى نسبهم الى بكيل ولهم بلاد تعرف ببــلاد عيال سريح شمال صــنعاء .

راجع الحاشية رقم ٨٤ .

(٩٩) ربما المقصود بآل داود الحوك نسبة الى جرفة الصناعة فى المنسوجات (الحياكة) ، بمعنى أن تكون هذه الاسرة قد عملت فى صناعة المنسوجات وقد يكون خطأ فى الكتابة من الناسخ ؟ . الا أنه يلاحظ أن الدوارى نسبهم الى العد : وهو بالكسر والفتح من سراة خولان ، أورده الهمدانى ضمن حديثه من جبل السراة والعد هو سنام خولان ، كذلك ينتمى داودد الى رازح بلواء صعدة على اسم رازح بن خولان ، وقبائل رازح حلفى وجهوزى وغمرى . وقد نشرنا فى الجزء الاول عدة شواهد لهذا البيت .

أنظر : مصطفى شيحة : شواهد صعدة ، ج ١ ، الهمدانى : صــفة جزيرة العرب ، ص ١٢٨ .

(١٠٠) بياض فى الأصــل .

(١٠١) المطرى : عثرنا على عدة شواهد قبور فى جبانة صعدة ينتهى فيها النسب الى المطرى الفقيه ، وبعضها ينتسب الى الظفارى نسبة الى ظفار فى اليمن وان كان الاسم يكون مشتركا بين جملة بلدان فى اليمن ويذكر ياقوت الحموى فى معجمه : ظفار : « بفتح أوله والبناء على الكسر ، هى مدينة باليمن ، فى موضعين أحدهما قرب صنعاء ، وكان به سكن ملــوك حمير ، وظفار المشهور اليوم ، فليست الا مدينة على ساحل بحر الهند من أعمال الشحر وقريبة من صحار » . ومن المدن الأخرى المسماة بظفار :

=

[بيــــاض](١٠٢) الفقيـــــه(١٠٣) [بيــاض](١٠٤) صــبرة من ظفـــار(١٠٥) [بيــاض](١٠٦) عمــران الظفــارى من ظفــار(١٠٧)

ســطر ٢٢ : [بيـــــاض](١٠٨) فاعـــة من ثـــلا(١٠٩) [بيــاض](١١٠) مسعود الحوك من بنى مطــرف من ثــلا(١١١)

=
ظفار حصن فى حازة صنعاء وظفار حصن فى بلاد همدان الشام من أعمال صعدة ، لعلها المقصودة فى المخطوطة ، وظفار حصن فى بنى سويد أيضا من بلاد آنس باليمن .

أنظر : ياقوت : معجم البلدان ، جـ ٤ ، ص ٦٠ ، الحجرى : مجموع بلدان ، جـ ١ ، ص ١٢٤ ، جـ ٣ ، ص ٥٦٤ — ٥٦٧ ، جـ ٤ ، ص ٧١٠ ، نشوان : منتخبات ، ص ٦٧ ، المقحفى : المعجم ، ص ٦٧ ، مصطفى شيحة : شواهد صعدة ، جـ ١ ، جـ ١ ، ص ١١٨ ، لوحة ٣٨ ، ص ١٤٧ ، لوحة ٥٦ ، ص ١٧٨ ، لوحة ٨١ .

(١٠٢) بياض فى الأصل .

(١٠٣) الفقيه : راجع الحاشية رقم ١٠١ .

(١٠٤) بياض فى الأصـــل .

(١٠٥) آل صبرة ، ينتمون الى ظفار السابق الاشارة اليها فى الحاشية رقم (١٠١) « ويذكر عنهم الحجرى قوله : بنو صبرة : من بيوت المعلم باليمن منهم فقهاء ومحدثون » ، وبنو الصبرى : من مشايخ بلاد المخادر وأعمـــال مدينة اب ، وصبر واد غربى صنعاء .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان ، جـ ٣ ، ص ٤٦٢ .

(١٠٦) بياض فى الأصـــل .

(١٠٧) راجع الحاشية رقم ١٠١ .

(١٠٨) بياض فى الأصـــل .

(١٠٩) فاعة أو قاعة ؟ ، نسبة الى مدينة ثلا ، تبعد عن صنعاء الى الشمال الغربى بمسافة ٤٥ كم وترتفع المدينة عن مستوى سطح البحـــر بحوالى ٢٤٠٠ م وبها آثار قديمة واسلامية .

أنظر ياقوت : معجم البلدان ، جـ ٢ ، ص ٨٢ .

(١١٠) بياض فى الأصـــل .

(١١١) ينتهى نسب بنى المطرف الى العدنانية .

أنظر : عمر كحالة : معجم قبائل العرب ، جـ ٣ ، ص ١١١٠ .

[بيـــاض](١١٢) الأحــوش عتقـــا(١١٣) [بيـــاض](١١٤) التهوم
موالى ينسبون الى

ســطر ٢٣ : سيدهم وهو من آل أبى طويلة وآل صــــفرانة ينسبون الى آل أبى طويلة (١١٥) وآل حرمل ينســبون الى سربة مالك بن نجــار(١١٦) وآل

---

(١١٢) بياض فى الأصــل .

(١١٣) يتضح من « الأحوش عتقا » كما ورد فى المخطوطة من الأسر التى أعتقت .

(١١٤) بياض فى الأصــل .

(١١٥) التهوم من الموالى الذين عاشوا فى مدينة صعدة ونســبهم الدوارى الى ساداتهم فى قبيلة أبى طويلة ، أما آل صفرانة فقد نسبهم المؤرخ مباشرة الى أبى طويلة والأرجح أن أبا طويلة نسبة الى الطويلة : قرية فى أعمال صعدة ، كما أن الطويلة أيضا مدينة تقع الى القرب من مدينة كوكبان على مسافة ٢٥ كم ، ويوجد عدة قرى تسمى بهذا الاسم فى اليمن أيضــا .

هذا ويلاحظ أن آل الصفرانة ربما يمكن نسبتهم أيضا الى الصفراء من قرى آل عمار فى بلاد صعدة حيث تفرعوا من الفرع الرئيسى وعاشوا فى قريتهم التى تتبع صعدة .

هذا وقد عثرنا على عدة شواهد قبور ينتمى فيها أصــحابها الى أبى طويلة .

أنظر : مصطفى شيحة : شواهد صعدة ، ج ١ ، ص ١٠٨ ولوحة ٢٨ وشكل ١٤٠ ، ص ١٦١ ، لوحة ٣٦ ، الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٣ ، ص ٤٨٠ ، ٥٥٩ — ٥٦٠ ، المقحفى : المعجم ، ص ٤١٥ .

(١١٦) آل حرمل : من قبائل ذو حسين ثم من الرابعة وهم فى حاشد وأيضا آل حرمل من قبائل الجدعان فى بلاد نهم وبنو مالك بطن من سحار فى بلاد صعدة .

أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٢٠٧ ، الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٢ ، ص ٢٥٧ ، المقحفى : المعجم ، ص ٥٨٠ .

سـطر ٢٤ : مريم من نهم(١١٧) وآ لجعمل من آل الحصين مالكيون(١١٨) وآل عبيـد من يرسم(١١٩) وآل عياش من صحر من بنى حى(١٢٠) وآل الطاهرى من العروس(١٢١)

---

(١١٧) آل مريم من قبائل ذو حسين بن غيلان بناحية برط ونهم من بكيل ثم من همدان .

أنظر : الحجرى ، معجم بلدان ، ج ١ ، ص ١١٣ .

(١١٨) آل جعمل : يسكنون فى وادى نشور بناحية همدان من توابع صعدة ، والنسبة الى آل الحصين ، وهم مالكيون من قبائل سحار وقد وجدنا لهم بعض الشواهد بجبانة صعدة .

أنظر : مصطفى شيحة : شواهد صعدة ، ج ١ ، ص ١٣٩ ، لوحة ، ٥٢ ، الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٣ ، ص ٤٧٤ ، ٤٧٨ .

(١١٩) آل عبيد نسبهم الدوارى الى يرسم ، ويرسم جماع قبـائل من الكلاع ضمن قبائل حمير ، ويرسم أيضا أرض فى الغرب الجنوبى باليمن بمسافة نحو ميل واحد من صعدة ، واسم قبيلة أيضا سبأية فى منطقة شبام الغراس شمال شرق مدينة صنعاء .

أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٢٢٤ ، المقحـفى ، المعجم ، ص ٧٥٧ .

(١٢٠) بنو حى : بكسر الحاء قوم باليمن من نسل خولان ، وبنو حى بكسر الحاء المهملة أيضا والياء المثناة من تحت قبيل من خولان قضـاعة وقد نسب اليهم الدوارى آل عياشى ، وهم أيضا (آل عياشى) من وصاب السافل وهو جبل متسع بالغرب الجنوبى من صنعاء نسبة الى وصـاب ابن سهل بن حمير الاكبر وقيل أنه من ولد سبأ الأصغر .

أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ١٦٣ وحاشية رقم ٥ بنفس الصفحة ، عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ٧٨ ، المقحفى : المعجم ، ص ٧٤٥ — ٧٤٦ .

(١٢١) نسب الدوارى فى مخطوطته آل الطاهرى الى العروس : حصن من ناحية البستان ، فى الجهة الغربية من صنعاء ، وحصن العروس أيضا فى أعلى قمة جبل صبر من أعمال مدينة تعز ويذكر ياقوت فى معجمه قوله : العروس : « من حصون البحار باليمن » .

وقد وجدنا لآل الطاهرى شواهد كثيرة جدا فى جبانة صعدة نشرنا بالجزء الاول بعضها .

أنظر : ياقوت : معجـم البلدان ، ج ٤ ، ص ١١٢ ، الحجـرى : مجموع بلدان ، ج ١ ، ص ١١٨ ، ١٢٢ ، ج ٣ ، ص ٥٩٨ .

سطر ٢٥ : وآل سيلان من بنى سويد(١٢٢) وآل دويرة وآل (غبيط) من كشر من قرب شظب(١٢٣) وآل النصيف من العرين(١٢٤)

سطر ٢٦ : الجراشى والجهادعة من ظاهر همدان(١٢٥)

---

(١٢٢) آل سيلان من بنى سويد من قبائل جماعة وأعمال صعدة وبنو سويد أيضا بلد من آنس باليمن .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان ، جـ ٣ ، ص ٤٣٥ ، ٤٧٥ ، عمر كحالة ، معجم قبائل العرب، جـ ٢ ، ص ٥٦٥ — ٥٦٦ .

(١٢٣) آل دويرة وآل غبيط ينسبون الى كشر التى ذكرها ياقوت بقوله فقط « كشر من نواحى صنعاء » ، ويذكر عنها المؤرخ الحجرى : كشر « بالضم » جبل فى حجور من بلد همدان ، وكشر أيضا قرية من عزلة الحيدة من أعمال البيضاء وكشر أيضا من قرى حبانة وأعمال ثلا ، وأيضا كشر قرية من أعمال البستان ، الا أن الدوارى حددها فى مخطوطته بقوله « قرب شظب » ، وشظب كما ذكرها ياقوت فى معجمه خطأ باسم شطب بقوله « وباليمن جبل اسمه شطب وفيه قلعة سميت به ، ولا أدرى أهذا أم غيره » ، وقد حقق الموقع المؤرخ محمد بن الأكوع على أنه شظب ، بفتح الشين والظاء المعجمتين وآخرها باء موحدة : « جبل عظيم فيه مزارع وقرى وافر السكن والاهل ويطل على مركز السودة شمال غربى مدينة عمران بمسافة ٤٤ كم » .

أنظر : ياقوت : معجم البلدان ، جـ ٣ ، ص ٣٤٣ ، الهمدانى : صفة جزيرة العرب حاشية رقم ١ ، ص ١٢٦ ، الحجرى : مجموع بلدان ، جـ ٣ ، ص ٤٥٢ ، جـ ٤ ، ص ٦٦٥ ، المقحفى : المعجم ، ص ٣٣٧ — ٣٣٨ .

(١٢٤) آل النصيف نسبة الى وادى النصيف ببرط وهو جبل مشهور فى الشرق الشمالى من صنعاء على بعد مسافة ٢٣٢ كم ، وهو من بلدان همدان ثم من بكيل ، العرين : عزلة من ناحية رجوزة بقضاء برط .

أنظر : المقحفى : المعجم ، ص ٤٥١ ، الحجرى : مجموع بلدان ، جـ ١ ، ص ١٠٨ .

(١٢٥) المقصود بظاهر همدان : جبال همدان المرتفعة فى اليمن وتطلق كلمة الظاهر على الاراضى المرتفعة كقول الشاعر :

=

والحطيبا والشـــطط وآل كيــدمة من صــــنعا [ء](١٢٦) وآل العريمى من بنى سعد حوان

ســـطر ٢٧ : من موالى عيان(١٢٧) وآل عاطف من بحر بنى وهب ابن مذحج(١٢٨) وآل الغزى [؟] من شريف من الحرجة(١٢٩) وآل موحمــة

=

ظهـــرنا بحمـــد الله والنــــاس دوننـــا
كذلك مذ كنـــا الى الخـــير نظهــــــر

وقد أطلقت هذه التسمية فى اليمن على مواضع مرتفعة ، الجراشى : نسبة الى جرش ، بلد مشهور شمالى صعدة ، الجهادعة نسبة الى قبيلة همدان ، اذ أنها أحد بطونهم .

أنظر : ياقوت : معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٥٧ ؛ المقحفى : المعجم ، ص ٥٦٣ ، الحجرى : مجموع بلدان : ج ٣ ، ص ٤٧٤ .

(١٢٦) الحطيبا : نسبة الى بنى حطيب بن أسعد التبع الملقب الكامل ، لهم بقية فى أكانط وهى قرية أثرية ، على بعد ٨٠ كم شمال صنعاء وتسمى اليوم كانط وبها بقايا قصور ناعط ، الشطط : ربما نسبة الى الشطبة من قبائل حاشد . آل كيدمة ؟ ، وقد أرجعهم الى صنعاء .

أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٦٥٩ ، المقحفى : المعجم ، ص ٥٠ .

(١٢٧) نسب الدوارى فى تسلسله آل لعريمى الى قبيلة سعد حوان وجعلهم من موالى عيان وعيان نسبة الى موضع يسمى عيان بتشديد الياء وفتح العين من بلاد مدينة حجة باليمن وعيان ، بكسر العين وفتح اليـــاء من قرى بلاد سفيان ، اليها ينتسب الامام القاسم بن على العيانى المتوفى عام ٣٩٣ هـ ؛ وربما كانت نسبه آل العريمى اليه هو .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٣ ، ص ٦١٨ .

(١٢٨) آل عاطف من قبائل همدان يسكنون صلع همدان وصنعاء ، وسبهم الحجرى الى بنى بحر السابق الاشارة اليهم .

راجع الحاشية رقم : ٤٥ .

(١٢٩) آل الغزى من قبائل حاشد نسبا وبلدا ، وبنو الغزى أيضا عزلة من ناحية الجعفرية وأعمال ريمه ، شريف نسبة الى بنى شريف بضم الشين من قبائل خولان من بلاد صعدة ، الحرجة : ربما المقصود بها

=

سطر ٢٨: هم من آل سحان لكنهم أنكروا النسبة الى لحيان(١٣٠) وآل ناجى الفقها [ء] من حملان من همدان حاشد(١٣١) وآل تريك من تميم(١٣٢) .

سطر ٢٩ : [بياض](١٣٣) عبقر من سنحان(١٣٤) [بياض](١٣٥) النحوى(١٣٦)

=

حاليا : الحرجية موضع من بلد شمير (مقنبة) بالغرب الشمالى من تعز ، والحرجة أيضا : بطن من همدان من كهلان من القحطانية وهو الارجح فى النسبة فى هذا النص .

أنظر : عمر كحالة : معجم قبائل العرب ، جـ ١ ، ص ٣٦٣ ، المقحفى : المعجم ، ص ١٧٩ .

(١٣٠) نسب الدوارى آل موحمة بصعدة الى آل سحان الذين أنكروا النسبة الى لحيان من بطون خزاعة من قبيلة الأزد القحطانية ، وآل سحان بطن من قحطان عسير .

أنظر : عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ٤٧ ، عمر كحالة : معجم قبائل العرب ، جـ ٢ ، ص ٢٨١ .

(١٣١) آل ناجى من علماء اليمن وفقهائه وهم من حملان من بلاد حجة ، وينتهى نسبهم الى قبيلة همدان حاشد .

أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ١٢٤ — ١٢٥ ، حاشية رقم ٤ ، الحجرى : مجموع بلدان ، جـ ٢ ، ص ٢٨١ .

(١٣٢) آل تريك ينتسبون الى قبيلة تميم . راجع الحاشية رقم ٧٨ .

(١٣٣) بياض فى الأصل .

(١٣٤) عبقر اسم موضع فى اليمن ينسج به الوشى ، سنحان ، اسم مشترك بين بلاد وقبائل يمنية ، منها سنحان قرب صنعاء ، وسنحان من قبائل جنب ، وبلاد سنحان نسبة لسنحان بن عمرو بن حارثة بن قضاعة فى عسير وسنحان من مذحج .

(١٣٥) بياض فى الأصل .

(١٣٦) النحوى : آل النحوى من بيوت العلم فى صنعاء ، وينسبون الى عنس ، وهو مخلاف واسع من أعمال ذمار باسم عنس بن مذحج ، وقد

=

[بيـاض](١٣٧) حمـدين من آل يعيش العالم شارح المفصل من مذحج(١٣٨) •

الورقة الثانية : لوحة (٢)

سطر ١ : الصنعانى الخرازين حسينيين فاطميين من بنى هاشم(١٣٩) وآل مرغم(١٤٠) صنعا [ء] منهم الا أنهم أنكروا

=

وجدنا لهم بجبانة صعدة عدة شواهد نشرنا بعضها منها شاهد يرد فيه النسبة الى عنس .

أنظر : مصطفى شيحة : شواهد صعدة ، جـ ١ ، ص ١٦٩ ، لوحة ٧٤ .

(١٣٧) بياض فى الأصل .

(١٣٨) حمدين : من بيت آل يعيش ، ينتهى نسبهم الى قبيلة مذحج ، وقد ذكرهم الدوارى بذكر عالم منهم وهو الفقيه محمد بن على بن أحمد يعيش شارح المفصل فى النحو للزمخشرى ، وله تصانيف أخرى فى علوم اللغة وقد توفى عام ٦٨٠ هـ .

أنظر : الحبشى : مصادر الفكر ، ص ٣٧٣ .

(١٣٩) ينتهى نسب بيت الصنعانى (الخرازين) الى بنى هاشم بن عبد مناف بطن من قريش من العدنانية وهم بنو هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف بن قصى بن كلاب . وربما « الخرازين » تعنى لقب حرفة وصناعة لهم فى أعمال الخرز والحلى الذى اشتهرت به مدينة صعدة فى العصر الاسلامى ، ومما تجدر الاشارة اليه وجود مسجد بصنعاء ، يرجع الى فترة مبكرة من العصر الاسلامى ينسب الى أرحب الخراز .

أنظر : عمر كحالة : معجم قبائل العرب ، جـ ٣ ، ص ١٢٠٧ ، الحجرى : مساجد صنعاء ، الطبعة الاولى ، ص ٥١ .

(١٤٠) نسب الدوارى آل مرغم الى صنعاء وربما لوجود آل مرغم آخرين خارج صنعاء ولكنه حددهم بنسبتهم الى صنعاء وقد نسبهم أيضا الى بنى هاشم رغم أنهم أنكروا المنسبة الى بنى هاشم ، وقد وجدنا لهم عدة شواهد بجبانة صعدة ، وهم عامة من بيوت العلم فى اليمن ومنهم العالم يحيى بن أحمد بن على بن مرغم ، صاحب كتاب شرح البحر الزاخر والمتوفى عام ٨٧٥ هـ / ١٤٧٠ م . وبنو مرغم حاليا عزله من ناحية حبيش =

النسبة وآل غازى(١٤١) .

سطر ٢ : من وادعة والطاهر (وآل سحرة) من وادعة (١٤٢) الطاهر وآل دنيور من بنى الحرث من

=

من أعمال مدينة اب ، وذو حبيش من قبائل سحار من بلاد صعدة .

أنظر : مصطفى شيحة : شواهد صعدة ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، لوحة ٩١ ، حسين العمرى ، مصادر التراث ص ٢٢٤ — ٢٢٥ ، المقحفى : المعجم ، ص ١٦٥ — ١٦٦ .

(١٤١) آل غازى : من قبائل حجور ، بلد واسع من بلاد همدان فى شمال غربى صنعاء ، عرف باسم حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن جشم بن حاشد ، وينتهى نسبهم الى قبيلة وادعة بن عمرو بن عامر بن حاشد وقبائلهم متفرقة فى ثلاث جهات ، ومنها وادعة صعدة ، حيث تنقسم قبائلهم الى باسى وعميرى ومنهم بطون وبيوت عديدة ، وقد وجدنا لهم عدة شواهد بالجبانة .

أنظر : مصطفى شيحة : شواهد صعدة ، ج ١ ، ص ٩٣ ، لوحة ٢٠ ، ١٠١ ، الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ١٦٢ ، نشوان : منتخبات ، ص ١١٤ ، ابن حبيب : مختلف القبائل ومؤتلفها ، ص ٣٥ ، الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٣ ، ص ٤٧٨ — ٤٧٩ ، ج ٤ ، ص ٧٦١ — ٧٦٢ وراجع الحاشية رقم (٧٦) .

(١٤٢) نسب الدوارى آل الطاهر الى وادعة ، وقد وجدنا لهم شواهد كثيرة جدا بالجبانة ، وربما تكون النسبة الى الطاهرية كبلد أصلى لهم من أعمال رداع منها السلاطين بنو طاهر بن معوضة تاج الدين ويذكر عمر كحالة : طاهر : من قبائل اليمن وطاهر فخذ من بنى قاصد وطاهر بن حبيشة بطن من خزاعة وقد حسم الدوارى ذلك بالنسبة الى قبيلة وادعة الكبيرة بصعدة .

أنظر : مصطفى شيحة : شواهد صعدة ، ج ١ ، ص ١٠٦ ، لوحة ٢٧ ، ص ١٠٩ ، لوحة ٢٩ ، ص ١١٤ ، لوحة ٣٤ ، ص ١١٥ ، لوحة ٣٥ ، ص ١٦٠ ، لوحة ٦٨ .

وأنظر أيضا : عمر كحالة : معجم قبائل العرب ، ج ٢ ، ص ٦٧٤ — ٦٧٥ ، الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٣ ، ص ٥٥٧ .

نجران(١٤٣) وآل ظبير من بنى عوير(١٤٤)٠

سطر ٣ : وآل الجندى وآل قعيل وآل مقبل وآل حليان حميديون(١٤٥) وآل شهوان ينسبون الى يرسم(١٤٦) وأهل يرسم منهم ٠

سطر ٤ : بيتان أو ثلاثة من الأبناء(١٤٧) وآل ذبيان من موالى الهادى(١٤٨) وآل شيبان من تميم وآل حطير من موالى نجران(١٤٩) وآل

سطر ٥ : قعيش(١٥٠) [بياض](١٥١) شويل من

---

(١٤٣) لم أستطع التحقق من اسم البيت ؟

(١٤٤) ربما المقصود آل الظبير ، وهم من بنى عوير ضمن القبائل الموجود ببرط فى شمال اليمن ، وأيضا (بنو عوير) من قبائل سحار فى بلاد صعدة .

أنظر الحجرى : مجموع بلدان ، ج ١ ، ص ١٠٧ — ١١٥ .

(١٤٥) تنسب البيوت الاربعة السابقة الى قبائل ذو حسين بن غيلان ببرط وينقسمون فى الأصل الى يحياوى وزوملى ، خاصة فرع آل يحيى (حميدانى) وأحمدى وتفرع منهم بيوت عديدة فى اليمن .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان ، ج ١ ، ص ١١٢ — ١١٤ .

(١٤٦) راجع الحاشية رقم ١١٩ .

(١٤٧) راجع الحاشية رقم ٦١ ، ٦٣ .

(١٤٨) راجع الحاشية رقم ٦٥ .

(١٤٩) آل شيبان من الاشراف باليمن من ولد المطهر بن الامام شرف الدين .

أنظر : عمر بن رسول : طرفة الأصحاب ، ص ٥٣ ، الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٣ ، ص.٤٦٠ ، آل حطير : لم أستطع التحقق من اسم هذا البيت وربما يكون آلحطير أو آل خطير ؟ وواضح أنهم مهاجرون الى صعدة من مدينة نجران كما يفهم من نص الدوارى .

(١٥٠) آل قعيش نسبة الى ذو قعشان من قبائل حاشد ، وبنو قعشة من قبائل أرياب فى بلاد يريم وأصلهم من حاشد .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان اليمن وقبائله ، ج ٤ ، ص ٦٥٦ .

(١٥١) بياض فى الأصل .

احما [ء] بنى مالك(١٥٢) مداعيس من بنى هميم من وايله الشاكرى(١٥٣) [بيـــاض](١٥٤) الشـــوابى من شوابة من همدان(١٥٥)

سطـــــر ٦ : القضـــاة آل شـــاور من بنى شـــاور من مغرب صنعـــا [ء] (١٥٦) بيـــاض (١٥٧) ، ظرامـــة من همــــدان وهــم بقيــــلة من بــلاد صـــــنعا [ء] (١٥٨)

---

(١٥٢) آل شويل من أحماء بنى مالك ، والأحماء من أسماء بــلاد العرب والمناهل النجدية بمعنى تحديد المكان الاصلى لآل شويل ونسبتهم الى منطقة بنى مالك ثم هجرتهم الى مدينة صعدة .

(١٥٣) بنو مداعس : من سكان صعدة ، ذكرهم الحجرى أيضا على أنهم من سكان هذه المدينة طبقا لتاريخ المدهجن . بنو مداعس : أيضا وطن من بلاد الحيمة الداخلية ، على بعد مسافة ٣٧ كم بالغرب الجنوبى من صنعاء واليه ينسب بنو مداعس . هميم بطن من وايلة من قبائل بكيل ثم من شاكر من سكان صعدة وينتهى نسبهم الى همدان .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٣ ، ص ٤٧٩ ، المقحفى : المعجم ، ٥٩٧ .

(١٥٤) بياض فى الأصـــل .

(١٥٥) آل الشوابى : نسبة الى بلدة شوابة ، حددها القـــاضى اسماعيل الأكوع بقوله : « شوابة بضم الشين المعجمة وفتح البـــاء الموحدة آخرها هاء موضع واد مغيول من أعمال ذى بين فى بلاد بكيل ، واليه تنسب قرية شوابة ، وقد حددها ياقوت خطأ غير ذلك والشوابى من همدان » .

أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٢١٨ وحاشية ٢ بنفس الصفحة ، المقحفى ، المعجم ، ص ٣٧٥ .

(١٥٦) القضاة آل شاور من بنى شاور من غرب صنعاء ، ويبدو أن فرعا منهم انتقل الى العيش فى مدينة صعدة ، اذ وجدنا لهم شواهد عديدة فى الجبانة نشرنا بعضها .

أنظر : مصطفى شيحة : شواهد صعدة ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، لوحة ٦٣ .

(١٥٧) بياض فى الأصـــل .

(١٥٨) آل ظرامة : ينتهى نسبهم الى قبيلة همدان ، وقد حـــدد الدوارى أصلهم من منطقة قيله وقيلة : حصن من نواحى صنعاء على =

« بيــاض »(١٥٩) الروم الموالى

سـطر ٧ : أصلهم من الروم(١٦٠) وآل الكبيش من الطاهر من السود(١٦١) وآل الزميلى يقربون الى مهنا(١٦٢) وآل قزمان من آل المحمل .

سـطر ٨ : بوادى فللة(١٦٣) وآل ناجى النصف مــوالى للجهادعة والجهادعة من همدان(١٦٤)

=

رأس جبل يقال له كنن ، وهو جبل واسع يمتد على معظم بلاد سنحان فى اليمن ، كما يطلق كنن أيضا على حصون خولان العالية وسنحان وهو من أشهر الحصون وأعلاها .

أنظر المقحفى : المعجم ، ص ٥٤٥ ، ٥٦٢ .

(١٥٩) بياض فى الأصـل .

(١٦٠) يطلق مصطلح الروم فى اليمن على الوافدين من القسطنطينية أو من أهل الدولة البيزنطية ، ويتضح اقامتهم فى مدينة صعدة ضـمن مجتمعها الكبير خلال العصر الاسلامى ، وكانوا من الموالى .

(١٦١) آل الكبيش من الطاهر السود ، نسبة الى سود بن الحجر ، بطن من مزيقياء من الأزد من القحطانية وهم بنو سود بن الحجر بن عمرو مزيقياء . وسود بن أسلم أيضا بطن من قضاعة . وسود بن عدنان بطن من الأزد من القحطانية أيضا .

أنظر : عمر كحالة : معجم القبائل العربية ، ج ٢ ، ص ٥٦٥ .

(١٦٢) الزميلى يقربون الى آل مهنا ، وآل مهنا على الأرجح نسبة الى مهنا بن فضل من طيى بن أدد من القحطانية .

أنظر : عمر كحالة : المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ١١٥٢ .

(١٦٣) آل قزمان من آل المحمل بوادى فللة ، وهم هجرة من قبائل بنى جماعة فى بلاد صعدة فيما بين حذيفة وبنى سويد وبنى بحر من خولان ولهم ناحية تعرف بناحية بنى جماعة من توابع صعدة .

أنظر : الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٣ ، ص ٤٧٤ — ٤٧٥ ، ج ٤ ، ص ٦٣٩ .

(١٦٤) حدد الدوارى نسبة بطون الجهادعة الى قبيلة همدان ، وقد سبق أن حدد مكانهم فى ظاهر أرض همدان .

راجع الحاشية رقم ٢١ ، ١٢٦ .

وآل الهجرى من بنى عوير (١٦٥) والزيود آل الزيدى و

سطر ٩ : ينسبون الى قشير وهم من عدنان(١٦٦) وآل زديق من الطاهر(١٦٧) **هذا الموجود المنقول من خط القاضى المذكور والله أعلم . . . . (انتهى)**

والواقع أن هذه المخطوطة رغم اشتمالها على ورقتين فقط الا أن مؤلفها القاضى بدر الدين محمد بن أحمد بن موسى الدوارى ، الذى كتبها فى القرن التاسع الهجرى / ١٥ م ، تعد ذات أهمية كبيرة فى دراسة الأنساب فى مجتمع مدينة صعدة الكبير ، خلال العصر الاسلامى ، خاصة وأن الكثير من الأنساب الواردة فى مخطوطته لا يزال لهم بقية فى مجتمع هذه المدينة ولا زالوا بطبيعة الحال يعتزون بأنسابهم وأصولهم الأولى حتى اليوم(١٦٨) .

وتوضح هذه المخطوطة ذلك العدد الكبير من القبائل والبطون

ولها

---

(١٦٥) آل الهجرى ، ربما نسبة الى الهجر ، وهو سوق معروفة شرقى جبل الأهنوم باليمن ونسبهم يقع فى بنى عوير من قبائل سحار فى بلاد صعدة .

راجع الحاشية رقم ١٤٤ وأنظر أيضا : الحجرى : مجموع بلدان ، ج ٤ ، ص ٧٥٠ .

(١٦٦) الزيود آل الزيدى : ينسبون الى قشير بن كعب ، بطن من عامر بن صعصعة من هوازن من العدنانية ، وهو بلو قشير بن كعب ، وفيه عدة أفخاذ [illegible] ٦٠٥ [illegible]

أنظر : عمر كحالة : معجم قبائل العرب ، ج ٣ ، ص ٩٦٥ [illegible]

(١٦٧) راجع الحواشى ٣٩ ، ١٢٦ ، ١٤٢ [illegible]

(١٦٨) [illegible] خلال زيارتى [illegible] الجبانة [illegible] هذه المدينة حيث لا يزال أهلها يحتفظون [illegible] الأنساب الطويلة [illegible] الواردة على كثير من [illegible] هذه الجبانة والتى ربما لا يوجد لها نظير [illegible] الأثرية فى العالم الاسلامى [illegible] وكأنها متحف أثرى للكتابات الأثرية الاسلامية .

والأفخاذ التى تفرعت من كهلان وفق ما ذكره الكاتب فى السطر الثالث من الورقة الاولى ، ويزيد من أهمية هذه المخطوطة ، ارتباطها بالجانب الأثرى من خلال ألواح القبور أو الشواهد المتناثرة فى الجبانة والتى تعد بالآلاف وعليها تسلسل لكثير من الأسماء الواردة فى المخطوطة والتى تمكنا بفضل الله سبحانه من تحقيق عدد كبير منها نوالى نشره فى الأجزاء القادمة عن شواهد قبور هذه المدينة والتى تقدم لفروع أخرى من العلم معلومات قيمة فى الأنساب والألقاب والأحداث والتراكيب اللغوية ، فضلا عن دراسة أسلوب الخط ، ونمط الزخرفة الاسلامية فى اليمن خلال العصور الاسلامية المتتابعة .

ولعل مجموعة الأنساب الكبيرة التى قدمها القاضى الدوارى فى مخطوطته ، تعد ترجمة صادقة لمجتمع مدينة صعدة وما عاصره من أحداث سياسية ودينية ، كان فيها للمذهب الزيدى الدور الرئيسى فى الحياة الدينية خلال العصر الاسلامى فى هذه المدينة بالذات دون غيرها من مدن اليمن . هذا فضلا عما تميزت به المدينة من موقعها الهام على طريق الحج بالنسبة لليمن وغيره من بعض البلاد الأخرى(١٦٩) ، ولأهميتها التجارية والصناعية(١٧٠) ، بل كان لها

---

(١٦٩) أنظر : الهمدانى : صفة جزيرة العرب ، ص ٣٠٤ .

(١٧٠) أنظر : الهمدانى : الاكليل : ج ١ ، تحقيق محمد بن على الأكوع ، بغداد ١٩٧٧ ، ص ٩١ — ٩٢ ؛ ياقوت : معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٥٠٣ ، البغدادى : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، تحقيق على محمد البجاوى : ج ٢ ، ص ٨٤١ ، محمد عبد المنعم الحميرى : الروض المعطار فى خبر الأقطار ، تحقيق احسان عباس ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ص ٣٦٠ ، القلقشندى : صبح الأعشى فى صناعة الانشا ، طبعة وزارة الثقافة المصرية ، ج ٥ ، ص ٤١ ، نزيه مؤيد العظم ، رحلة فى بلاد العرب السعيدة ، مطبعة الحلبى ، مصر ، ج ١ ، ص ٢٣٧ ، ابن المجاور : صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز ، المعروف بتاريخ المستبصر ، تحقيق أوسكر لوفجرى ، ليدن ، ١٩٥١ ، ص ٣٠٤ .

أهمية خاصة فى اعداد ألواح القبور بالنسبة لكل مدن اليمن الرئيسية ، بما تميزت به محاجرها الغنية بالأحجار والرخام وغيره من المـــواد التى كان يكتب عليها فى مثل هذه الشواهد(١٧١) .

لقد ذكر الدوارى فى مخطوطته هذه كثير من أسرات مجتمع هذه المدينة ، وكما وضح فى نسبة بعض القبائل الى مواضعها ، وفضـــلا عن عناصر مجتمع هذه المدينة الرئيسية ، أورد أيضا هذا المـــؤرخ دور الموالى الذين عاشوا فى هذا المجتمع سواء كانوا من الفرس أو من الروم أو من غيرهم .

---

(١٧١) الكبسى : اللطائف السنية فى أخبار الممالك اليمانية ، القاهرة ١٩٨٣ ، ص ١١٣ .

المصــادر والمراجع

ـ ابراهيم المقحفى : معجم البلدان والقبائل اليمنية .
(دار الكلمة ، صنعاء ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٥) .

ـ اسماعيل الأكوع : البلدان اليمانية عند ياقوت الحمـــوى ،
الكويت ، ١٩٨٥ .

ـ أيمن فؤاد ســيد : مصادر تاريخ اليمن فى العصر الاسلامى .
(طبعة المعهد العلمى الفرنسى للأثار الشرقية ،
القاهرة ١٩٧٤) .

ـ البغــدادى : (صفى الدين عبد المؤمن) ت ٧٣٩ هـ .
مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ،
تحقيق على محمد اليحياوى ، جـ ٢ ، (القاهرة ،
١٩٥٤) .

ـ الجــزرى : (عز الدين بن الأثير) ت : ٦٠٦ هـ
اللباب فى تهذيب الأنســاب (جــزءان ، دار
صادر ، بيروت) .

ـ ابن حزم : (أبى على بن محمد بن أحمد الأندلسى) ت ٤٥٦ هـ .
جمهرة أنساب العرب .
تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر .

ـ حسن الباشــا : الألقاب الاسلامية فى التاريخ والوثائق والأثار .
(القاهرة ١٩٧٨) .

ـ حسين بن عبد الله العمرى : مصادر التراث اليمــنى فى المتحف
البريطانى . (دمشق ١٩٨٠) .

ـ الحميــرى : (أبو عبد الله محمد عبد المنعم) ت ٨٦٦ هـ .
الروض المعطار فى خبر الأقطار .
تحقيق احسان عباس ، (مكتبة لبنان ، بيروت) .

ـ ابن خلكان : (أبى العباس شمس الدين) ، ت ٦٨١ هـ •
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان •
تحقيق احسان عباس (دار الثقافة ، بيروت) •

ـ الدوارى : (بدر الدين محمد بن أحمد) ت القرن ٩ هـ / ١٥ م •
رسالة فى أنساب القبائل التى سكنت مدينة
صعدة باليمن • (مخطوطة من ورقتين ، دار
الكتب المصرية ، رقم ٩٤٥ تاريخ) •

ـ أبى الرجال : (أحمد بن صالح بن محمد بن على) ت ١٠٩٢ هـ •
مطلع البدور ومجمع البحور (مخطوط مصور)
اليمن • (٥ أجزاء) •

ـ ابن رسول : (عمر بن يوسف) ت : ٦٩٦ هـ •
طرفة الأصحاب فى معرفة الأنساب •
(تحقيق : ك• و• ستسرستين ، الطبعة الأولى
١٩٨٥) •

ـ الزبيرى : (عبد الله بن مصعب) ت : ٢٣٦ هـ
كتب نسب قريش • تحقيق ليفى بروفينسال •
(دار المعارف ، مصر ، الطبعة الثانية) •

ـ السمعانى : (أبى أسعد عبد الكريم) ت : ٥٤٢ هـ
الأنساب •
(تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمى)
(الطبعة الأولى ، ١٩٦٤) •

ـ السويدى : (أبى الفوز البغدادى)
سبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب •
(مخطوط مصور ، بيروت) •

ـ الشوكانى : (محمد بن على) ت : ١٢٥٠ هـ •
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع •
(جزءان ، دار المعرفة ، بيروت) •

ـ الطبـــــرى : (أبى جعفر محمد بن جرير) ت ٣١٠ هـ •
تاريخ الأمم والملوك •
(دار القلم ، بيروت) •

ـ عبد الله الجـــرافى : المقتطف فى تاريخ اليمن •
(دار الكتاب الحديث ، بيروت ، ١٩٨٤) •

ـ عبد الله الحبشى : مصادر الفكر العربى الاســـلامى فى اليمن •
نشر مركز الدراسات اليمنية (اليمن) •

ـ العـــلوى : (على بن العباس) ت القرن ٣ هـ / ٩ م •
سيرة يحيى بن الحســـين •
تحقيق سهيل ذكار ، (بيروت ، ١٩٨١) •

ـ القلقشـــــندى : (أبى العباس أحمد) ت : ٨٢٠ هـ •
ـ صبح الأعشى فى صناعة الانشا •
(طبعة وزارة الثقافة والارشاد بمصر) •
ـ قلائد الجمان فى التعريف بقبائل عرب الزمان •
(تحقيق ابراهيم الابيارى ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٢) •

ـ ابن المجاور : (محمد بـ نمسعود بن على بن أحمد) ت : ٦٩٠ هـ •
صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز
المعروف بتاريخ المستبصر •
(تحقيق اوسكر لوفجرى ، ليدن ١٩٥١) •

ـ المحـــلى : (حسام الدين حميد بن أحمد) ت : ٦٥٢ هـ •
مخطوط الحدائق الوردية فى مناقب أئمة الزيدية•
(مخطوط مصور ، دمشق) جزءان •

ـ محمد بن أحمد الحجرى : مجموع بلدان اليمن وقبائله •
تحقيق اسماعيل الأكوع ، ٤ أجزاء فى مجلدين •
(الطبعة الأولى ، ١٩٨٤) •

ـ محمد بن اسماعيل الكبسى : اللطائف السنية فى أخبار الممالك اليمنية •
(القاهرة ١٩٨٣) •

ـ مصطفى عبد الله شيحة :

ـ شواهد قبور اسلامية من جبانة صعدة باليمن •
القاهرة ١٩٨٨ ، مكتبة مدبولى •

ـ دراسة تاريخية وأثرية لشواهد قبور اسلامية بمتحف
قسم الاثار بكلية الآداب ، جامعة صنعاء •
القاهرة ١٩٨٤ •

ـ نزيه مؤيد العظم : رحلة فى بلاد العرب السعيدة •
(مطبعة الحلبى ، مصر) •

ـ نشوان : أبى سعيد الحميرى (ت : ٥٧٣ هـ)
منتخبات فى أخبار اليمن من كتاب شمس العلوم
ودواء العرب من الكلوم • دمشق ١٩٨١ •
نشر عظيم الدين أحمد •

ـ الهمدانى : (أبى محمد الحسن بن أحمد) ت : حوالى ٣٣٤ هـ •
ـ صفة جزيرة العرب • تحقيق محمد بن على الأكوع •
(الطبعة الثالثة ، ١٩٨٣) •
ـ كتاب الاكليل ، جـ ١ ، تحقيق محمد بن على الأكوع •
ـ كتاب الاكليل ، جـ ٢ ، تحقيق محمد بن على الأكوع •
ـ كتاب الاكليل ، جـ ٢ ، تحقيق ببية فارس •
(دار العودة ، بيروت) •

ـ وهب بن منبه الابناوى : (ت ١١٤ هـ) •
كتاب التيجان فى ملوك حمير •
نشر مركز الدراسات اليمنية ، الطبعة الاولى ،
صنعاء •

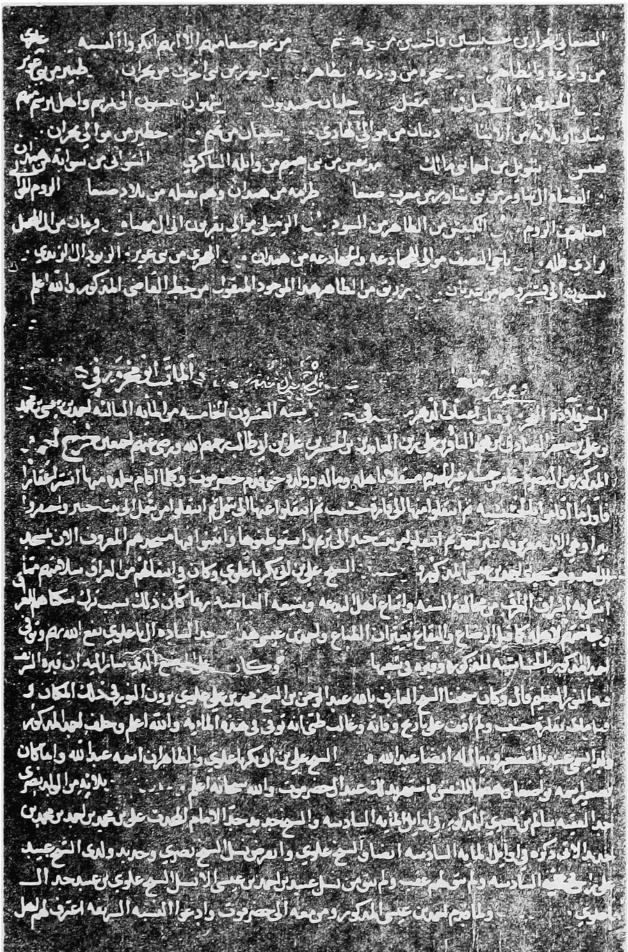
— ياقوت الحموى : (أبى عبد الله ياقوت) ت : ٦٢٦ هـ •
معجم البلدان ، (الطبعة الاولى ، دار صادر ، بيروت) •

— يحيى بن الحسين : غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى ت/١١٠٥ هـ
جزءان ، تحقيق سعيد عاشور •
(القاهرة ، دار الكاتب العربى ، ١٩٦٨) •



بسم الله الرحمن الرحيم

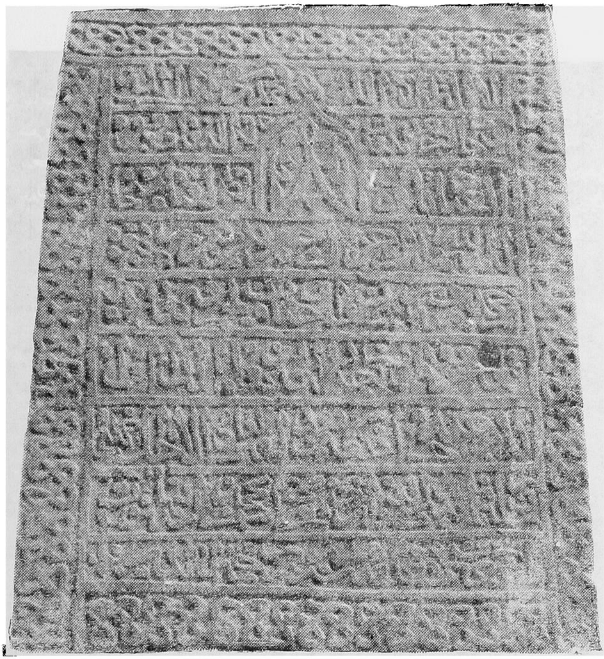
لوحــة (١) الورقة الأولى



لوحـــة (٢) الورقة الثانية



لوحـــة (٣) الورقة الأخيرة



لوحة (٤) قراءة الشاهد : [٨٤٢ هـ]

سطر ١ : لا اله الا الله محمد رسول الله •

سطر ٢ : سبحان من تعزز بالقدرة والبقا وقهر •

سطر ٣ : العباد بالموت والفنا (سبحانه) •

سطر ٤ : بسم الله الرحمن الرحيم يبشرهم ربهم •

سطر ٥ : برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها •

سطر ٦ : نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان •

سطر ٧ : الله عنده أجر عظيم هذا قبر الغالى الأجل (؟) •

سطر ٨ : (بن) سليمان بن موسى الدوارى (١) توفى شهر الحجة سنة اثنتـــــان •

سطر ٩ : واربعين وثمانى ميه سنة رحمه الله •

(١) أنظر : مصطفى شيحه ، شواهد صعدة ، جا ، ص ٧٦ — ٧٨ .



لوحة (٥) قراءة الشاهد : [٨٦٨ هـ]

سطر ١ : ... الله محمد رسول الله .

سطر ٢ : ... الله فاطمة أمه الله .

سطر ٣ : يتبع آية الكرسي .

سطر ٤ : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله .

سطر ٥ : الذى لايبقى الا وجهه ولا يدوم الا ملكه وأشهد •

سطر ٦ : ان لا اله الا الله وحده لاشريك له الها واحدا •

سطر ٧ : احد فرد صمد وتر لم يتخذ صاحبة ولا ولد لم يلد ولم يولد•

سطر ٨ : ولم يكن له كفوا احد وأشهد أن محمد عبد ورسوله •

سطر ٩ : صلى الله عليه وعلى اله جزا الله محمدا عنا خيرا بما هو اهله•

سطر ١٠ : (وصل) عليه وعلى عترته الطيبين الاخيار المصطفين •

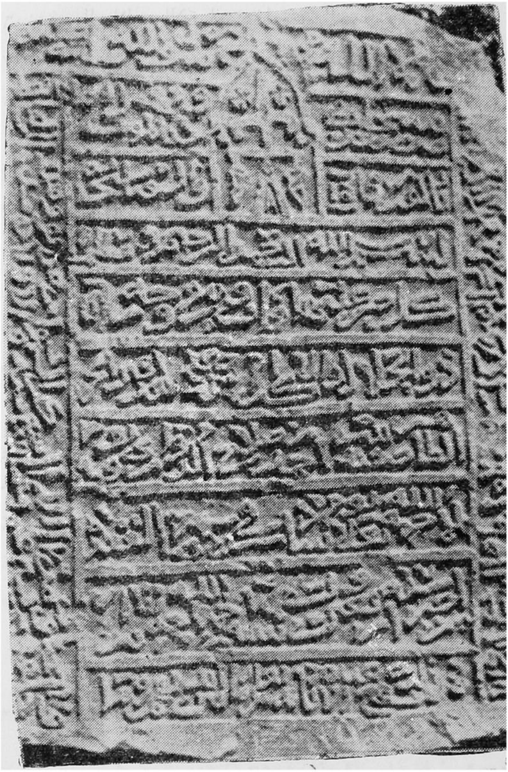
سطر ١١ : الابرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا هذا •

سطر ١٢ : ضريح الحرة الطاهرة الكاملة الفاضلة صـــفية بنت (حى) القاضى العلامة •

سطر ١٣ يحيى بن موسى بن على الدوارى توفيت الى رحمة الله (تعالى) ليلـــه •

سطر ١٤ : يتبع آية الكرسى •

سطر ١٥ : الخميس يوم عشرين من شهر الحجة سلخ سنة ثمانى وستين وثمان ماية سنة •



لوحة (٦) قــراءة الشاهد : [٩٤١ هـ]

سطر ١ : .... الا الله محمد رسول الله (صلته) عليه .

سطر ٣،٢ : سبحان من تعزز بالقدرة والبقا وقهر .

سطر ٤ : بسم الله الرحمن الرحيم (وصلى) .

سطر ٥ : كل من عليها فان ويبقى وجه ربك •

سطر ٦ : ذو الجلال والاكرام هذا قبر الحرة •

سطر ٧ : الطاهرة صفية بنت أحمد بن صلاح الدوارى توفيت •

سطر ٨ : الر رحمة الله (تعالى) يوم سادس فى شهر (ذا) القعدة •

سطر ٩ : سنة احدى وأربعين وتسعمية سنة رحمها الله رحمة (الابرار) •

يشمل الاطار الايمن والاطار الايسر والسطر الاخير من الشاهد
آيـــة الكرسى